يافا — يوم الاحد في ١٧ ربيع الثاني ١٣٥٣ و ٢٩ تموز سنة ١٩٣٤

ان لم تشهد الغارة الشعواء مقتحماً، فدافع

العدد ٨١ — السنة الاولى

الدفاع

رئيس التحرير : سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي

ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج

رقم التلفون ١٠٧٥

العنوان البرقي : الدفاع يافا — العنوان البريدي : ص. ب ٢٥٥

دار الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا — يافا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

الاعلانات : يتفق عليها مع ادارة الدفاع — قسم الاعلانات

عودة الزعيمين الاتاسي والصلح. نابلس تستقبل عطوفة الامير. القبض على مهربين في الشواطىء. آخر انباء النمسا. ضحايا الثورة بالمئات. الموقف الدولي

١- اضواء باهتة لا معنى لها
٢- جبهة متحدة في السياسة السورية
٣- شباب العرب وحراسة المعابر

في مقال للزميلة فلسطين يوم الخميس الماضي مرام وغمزات نقطع بأنها ليست من صواب التخريج وسداد الاستنتاج في شيء . ولقد بدا لنا ان هنالك نوعا صريحا من الاعتراض على مرامي ذلك المقال وما ذهب اليه من مسالك — لقد فهم ان مقال الزميلة يرمي ، بعد لف ودوران، الى ان يظهر كبار رجال القضية سابحين في يم من الاغراض الانجليزية باستدلال ضعيف ، هو اتساع صدر حكومة فلسطين لوجودهم جميعاً تحت افق هذا القطر . . . وفي اعتقادهم ايضا ان ذلك المقال كان من وحي عمان لا من وحي نفس الكاتب . بدليل ما انتهى اليه من ارادة جعل سياسة عمان متوائمة مع السياسة التي يزعم الكاتب ان زعماء القضية ماضون فيها وسالكون . وهذا خطأ محض وتشويش مقصود ، فازعماء العرب وخصوصاً امثال الاتاسي والصلح وداغر وعوني والعظمة هم اكثر رجالنا انطلاقا من الالوان والاصباغ، الا الاصباغ الوطنية الصرفة التي ترمي الى التحرر من كل قيد اجنبي ، وليس من احد في الخاصة والعامة يجهل فيهم هذا الانطلاق وذلك البعد ، وانهم مطويون على رغبة العمل الجدي للاستقلال الصحيح . اما المزج بين مراميهم ومرامي عمان فالغرض فيه واضح جلي ، وهو القاء ضوء تبرير على سياسة لها معارضون نزهاء لا يعارضون اشخاصا بل اوضاعا. وكان حرياً بصاحب المقال ان يتئد في بحثه ويسلك مسلك الاستنتاج الصحيح ، اما هذه الاضواء الباهتة التي ارسلها فقد كانت رعناء حقا . ولكن عذره انه يكتب ما يكتب بعيدا عن معرفة روح القضية وميول رجالها . وحسبنا الان ان نشير الى ان مقاله قد قوبل بغير الارتياح وانه سلسلة من مرام مقصودة قد حيكت حياكة غير موفقة وكانت ملتوية كل الالتواء .

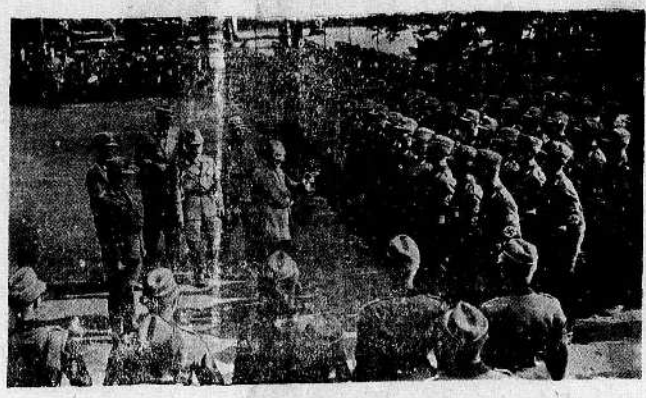
***

لم يكن مؤتمرا ذلك الذي قيل انه انعقد في القدس ، بل كان التقاء بين اخوان متجانسين في الرأي والميل وقد اتيح لهم هذا اللقاء إثر فراق طويل كانوا خلاله منفصلين ابداناً متصلين ارواحا . واذا استثنينا ناحية من نواحي هذا اللقاء فقد كان طبيعيا ان يتناول الاخوان جوانب من القضية العربية وما آلت اليه في الموقف الاخير. نقول كان طبيعيا هذا التناول . بل كان واجباً ان يتفاهم ابناء الشام في الداخل والخارج في ظل الخطة السلبية التي اصبحت منذ عدة شهور شعار الوطنيين في داخل سوريا بالاضافة الى انها شعار اخوانهم الذين في الخارج . ثم كان واجبا ان يستعرضوا في ابحاثهم حالة العراق في الطور الحاضر ويهتموا لماجريات ذلك القطر الذي يحتل الان مركز الزعامة بعد ان اصبح دولة ، وصار الى استقلال . على ان من واجبنا ان ننبه الى ان بعض كبار الضيوف لم يتح له ان يشارك في هذه الابحاث فظل في معزل عنها تقديراً للظروف التى تكتنفه . ولقد غادر القطر من غادره وظل فيه من ظل يسودهم جميعا اتجاه واحد لا خلاف فيه ولا مفارقات . وباستطاعتنا ان نؤكد ان رجال القضية العربية متفقون في الداخل والخارج ، تنتظمهم خطة موحدة هي التي تجعلهم عند حسن ظن الرأي العام العربي وعند ثقته المطلقة .

***

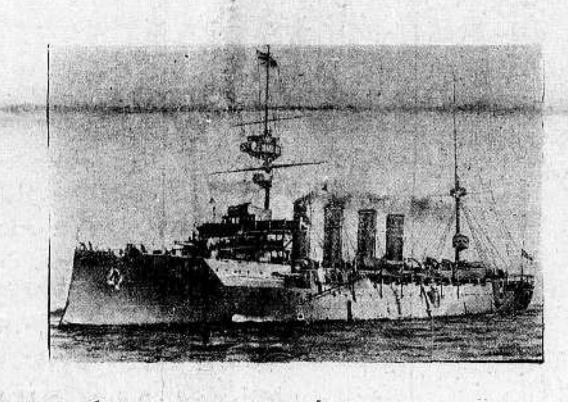
خطا مكتب مؤتمر الشباب خطوة عملية اذ اقام من مجاوري الشواطىء حراساً يترصدون حركة التهريب ويأخذون المسالك على القوافل اليهودية التى تتسلل الى البلاد بفعل عصابات المهربين . ولقد كان من نتائج هذا الانتباه العربي ان شعرت الحكومة بضرورة تعزيز حراستها للمنافذ والشطوط لئلا تتهم بالعجز او التواطىء، بل شعرت بحركة العمل والحياة تبدو واضحة في العرب فانبعث فيها نشاط الحياة وراحت تغالب الحراس العرب على مهمة التوفيق في مطاردة التهريب . وهنا يحسن بك ان تعتقد ان النتائج الايجابية تخلق نتائج من مثلها وان اية حكومة على وجه الارض تضطر الى احترام حيوية الشعب الذي تحكمه متى بدت مظاهر الحيوية فيه ومشى الى حماية حقوقه حماية فعلية. على اننا ننبه حراسنا الشباب الناشطين الى شيء قد يكون من الخير التنبيه اليه في هذا الباب وهو عدم الركون الى النقط والمنافذ التي اعتزمت الحكومة ان تراقبها بنفسها، فان حراسها جمع خليط من عدة اجناس وقد يكون في عدادهم ذلك العنصر الذي يتغاضى عن المهربين او يسهل لهم النزول الى البر كواجب عنصري يعمله لمصلحة الوطن القومي اليهودي . فعلى شبابنا الذين اخذوا على عاتقهم مهمة الحراسة ان يكونوا اكثر انتباها لهذه المنافذ التي يحميها جند الحكومة والتي تجعل دود الخل منه وفيه واليه . وليس بمجهول ان لكثير من الموظفين اليهود مساعي قد آلت الى تيسير هجرة ابناء قومهم، المشروعة منها وغير المشروعة . وهنا يحسن ان نطالب الحكومة بجعل مهمة مطارد التهريب في ايدي الحراس من غير اليهود اي من العرب والانجليز . فان محالا ان يعتقد العرب ان في اليهود الموظفين من يخلص لمهمته مادامت تتعارض مع حلمه وما دام كل يهودي متصلا ببعض الصلة او كلها بجمعياته التي تسعى لتحقيق حلم الوطن القومي وتعمل بشراهة وجد لتغليب العنصر اليهودي في فلسطين وجعله في مرتبة اكثرية طاحنة . وعلى شبابنا ايضا ان يستمروا في عملهم هذا ، وان يجعلوه دائماً مستمراً ، لكي يوقن الجميع ان العرب اذا اعتزموا امراً انفذوه ومضوا فيه الى النهاية . والله يشد ازرهم حتى يبلغوا الغاية التي نصبوا انفسهم لحمايتها في حزم وتمكين .

سامي السراج



هتلر يستعرض مدرسة خريجي الضباط في مدينة بوتسدام

المستشار هتلر مع سكرتير الحكومة الهر هيرل وقائد مدرسة الضباط الهر بروكنر يستعرضون ضباط هذه المدرسة



المدرعة الانكليزية همشاير التي اغرقت في ١٥ تموز سنة ١٩١٦ والتي غرق فيها لورد كيتشنر عثر عليها في مياه جزيرة اوركني

لماذا لا تكون المنطقة الجبلية مغطاة باشجار الاثمار
هل تساعد الحكومة الفلاح وتمهد له السبيل

تستورد هذه البلاد كميات كبيرة من الاثمار على مختلف انواعها من اميركا وايطاليا وتركيا على الاكثر . تفعل ذلك في الحين الذي تستطيع فيه توريد اثمارها الى الخارج لو تشاء . جبال فلسطين صالحة لان تكون مغطاة كلها باشجار الاثمار لا ان تظل هكذا قاحلة جرداء . وهذا لا يكلف الاهلين الارؤوس اموال بسيطة ينبغي على الحكومة ان تساعدهم في الحصول عليها بواسطة مصرف خاص يفتح لتشجير الجبال خاصة. ومتى رأى الفلاح هذه الصحاري الخشنة تنقلب جناتاً مزدانة فيها من كل فاكهة زوجان — متى رأى ذلك ، عرف قيمة ما بيده من ارض لا تثمن.

وقد قرأنا في تقرير سمبسون ما يؤكد رأي تشجير الجبال ، بل هو يحض الحكومة المحلية على ذلك على اعتبار انها تريد الخير لهذا الفلاح العربي وجبال فلسطين صالحة لزراعة التفاح ، والكمثرى ، والخوخ ، والاعناب . لماذا اذن تظل هكذا قاحلة ، ويظل اهلها يستوردون الاثمار من الخارج ؟ لقد رأينا كيف ان موسوليني قلب المستنقعات وبرك الماء الآسن الراكد ، الى مزارع واسعة للحبوب على مختلف انواعها . وهذه جبالنا لا تحتاج الا الى زراعتها فقط . فهل يعمل الفلاح . وهل تعمل الحكومة . وهل تقوم دائرة الزراعة بهذا التبشير وتتولى هي ارشاد الفلاح الى ذلك ؟ الموضوع طويل ، الشعب ، ونحن في حاجة الى طرقه مراراً ، عسى ان يرى فخامة المندوب فيه وسيلة من وسائل الترفيه عن صديقه الفلاح .

حديث الشباب
تجديد في الاساليب والطرائق
اضر بها سياسة حائرة مضطربة

يوم عرض المجلس التشريعي على البلاد قبل سنوات ، لم يكن احد يجرأ في المناداة بقبوله . ولو فعل ، لكان هذا الذي خرج على اجماع امته خائناً، ضعيف الايمان ، من صنائع الانكليز. وسيجيء عام ١٩٣٥ ومعه هذا المجلس فلا نجد في البلاد احداً ينادي برفضه على اعتبار انه علاج موقت ، او من الحلول النصفيه. تأمل ذلك! هذه موازنة بسيطة تضع امام القراء في سطرين . وهي دلالة صريحة على فشل الاساليب الماضية وهزيمتها امام ميدان نزل اليه ثلاثة: العرب والانكليز واليهود. فتصدعت صفوف الاولين من يومئذ حتى هذه الساعة ، وكانت خسائرهم جسيمة

واليوم هل يستطيع احد الترحيب بهذا المجلس ، وبث الدعوة له جهاراً . بل هل احد يدعو الى سياسة ايجابية مع الانكليز بعد الفشل الذي اصاب القضية اعواما طوالا ؟ انهم يرمونه بالخيانة والتلون . انه يكون من المارقين . لكن تأكدوا يا حضرات القراء ان هذا المجلس سيكون ولهم سيقبلونه «ضمنا» على كل حال

اتصل موظف بريطاني كبير في البلاد باحد كبار المشتغلين بالقضية وسأله رأيه في المجلس التشريعي . فاجاب الرجل : لن ادخله بوجه من الوجوه . ولن ادعو له . انه حل نصفي لا يحقق اماني العرب البعيدة الافق . اما رأيي في ابحاده ، فاعمل انت على ذلك بالذي تستطيع وابذل نفوذك الشخصي هنا وفي لندن. واذ تفعل هذا كموظف رأى النزع الذي تكابده البلاد ، تكون قد افدتها وخففت عنها . »

شخصية مزدوجة. اريده ولا اريده. ان ينفع فلسطين ، لكنه لا يحقق امانيها — ليست متناقضات كما قد تبدو لك يا اخي القارىء . انها من اثر الحمى النفسية ، ومرض الاعصاب . وانها من الذي يريد اخراج الانكليز كعربي نقي النزعة، حي الوجدان . ومن الذي يعرف ان الانكليز لا يخرجون اليوم ، وان خيراً لفلسطين ان ترضى بالذي يعرض عليها لتطلب سواه.

حقائق توضع امامك ايها العربي وهي نتاج الاساليب الاولى التي درجنا عليها اول القضية . صاحوا بعدم شرعية الحكومة وسألوها انصافهم في الوظائف! صاحوا بعدم التعاون مع الانكليز وجالسوهم موائد الشاي ! صاحوا بوجوب طرد المحتلين وسألوهم وقف الهجرة على الاقل . واوجدوا لجنة تعد اكثر من اربعين شخصا — برلمانا يكفي لان يمثل امة عدد افرادها عشرين مليونا. وجاءت اللجنة وليس لها مكتب يتناول راتبه الشهري ليستطيع من يستطيع ، العمل ان ينقطع اليه ليل نهار .

لا تلم احداً ، ولا تحاول ان تظهر وطنيا كريما عن طريق تجريحك الغير . هذا ما يفعله العاجزون . انما ناد وطالب بالغاء تلك الاساليب المضطربه . ناد وطالب بنبذ السياسة الاولى . ناد وطالب بميثاق وطني لا يسير جيش العاملين بغيره والا ضلوا ، وضاعوا ، وابهم عليهم الامر والتبس . اجروا في البلاد استفتاء وطنيا عاما . فان لم يكن نخاصاً احصروه في اشخاص ، وجمعيات، واندية، ومؤسسات اعرضوا عليها السير على السلبية شرط ان يستعد لذلك من اقسم عليها. او الايجابية وليتقدم الى الامام من يتولى امرها، فاذا تنحى من رأى فيها انتقاصا فليفعل. يجب ان يكون في البلاد من يدعو الى الاعتدال والتطرف وقبول الامر الواقع — شرط ! شرط ان ينبري يعمل كل في نطاقه . اما الاعتزال فلا .

نريد تجديداً في الاساليب الاولى. نريد حركة بعد هذا الركود الآسن. لماذا إذن لا يكون اجتماع يقرر فيه الاستفتاء وطرائقه . حتى اذا انتهينا الى واحدة من الطريقتين ، سلكناها مهما كابدنا في سبيلها . مهما اعترضنا من صعاب . أما موقف الحائر ، المضطرب ، المتذبذب فلا ينتهي بقضية البلد الا الى فناء . الانكليز يريدون جماعة تتقدم اليهم بالشيء الذي يرونه ممكناً . ومطلب اخراجهم من البلاد غير ممكن في اعتقادهم . فهل نظل مصرين على المطالبة به . ان كان فاعدوا لذلك العدة. والا فلنطالب بدرء الاخطار التي تهدد البلاد حالياً . نفعل ذلك على اسس جديدة في التشكيلات والاساليب . وليجهر كل برأيه ما دام انه يعتقده . اما تهيب الغير فليس من شيمة الامين لوجدانه ووطنه .

اخراج الانكليز او انسحابهم في النهاية امر لا بد منه على كل حال. وهو شيء آجل كما نرى الا اذا وقع من الاحداث العالمية ما يمهد له السبيل . وفلسطين اليوم عرضة لاخطار عاجلة ، كل يوم تفرغ من مجهودها ، وتقتل فيها ناحية المقاومة والحصانة . هذه النواحي التى يجب ان نتشدد في درئها. فاذا رضي الانكليز عن ذلك باللين كان بها ، والا فواجب العرب التبصر ثم ابرام الامر ، والانكليز اضن على انفسهم من ان يطوحوا بها في سبيل تحقيق فكرة خاطئة اختلجت في وجدان حكومة مأزومة في الحرب العامة.

فليتقدم العرب بميثاق يجري على اساليب قوية ثابتة — ليتقدموا ، فالمحجم خاسر في النهاية

ابراهيم

الحكام الثلاثة

ايطاليا تتدفق من خلال قاعته الكبرى

كيف يتصل الايطاليون بدكتاتورهم

يقضي موسوليني معظم ساعات العمل في مقابلة زائريه ، ويفاخر قائلا ان ايطاليا بأجمعها تتدفق من خلال القاعة الكبرى في قصر فنيس الذي يتخذه مقراً ومركزاً لسلطته الدكتاتورية

ولكن الذي لا يحتمل شكا هو ان مقابلة موسوليني اصبحت ابعد منالا الان منها ايام ولي منصة الاحكام ، وبخاصة فيما يتعلق بالصحافيين الذين لم يكن أيسر لديهم منذ اثني عشرة سنة ان يلتقوا بموسوليني ويظفروا منه بالاحاديث والتصريحات المستفيضة . وما ينطبق على الصحفيين ينطبق ايضا على جميع زوار روما ، فلم يكن عر احد من الاجانب بروما الا استطاع ان يشاهد موسوليني ، حتى لقد اقترح بعضهم على شركات السياحة ان تعلن ان بين المرغبات في زيارة عاصمة ايطاليا مصافحة موسوليني ! اما اليوم فليس لاحد ان يتخطى عتبات قصر فنيس دون ان يبدي اسبابا قوية مقنعة سواء اكان اجنبياً ام ايطاليا

على ان الشعب الايطالي يجد فرصاً كثيرة لمشاهدة موسوليني . فلا يمضي عام دون ان يزور « الدكتاتور » عدة مدن ايطالية يهرع اليها سكان المدن والقرى المجاورة عند زيارته لها . ولكن اهل روما يشاهدونه في فرص كثيرة اخرى . ذلك انه لا يمر يوم من ايام الاحاد دون ان يحتشد في عاصمة ايطاليا الوف من الفاشست الذين يذهبون لمشاهدة « معرض الفاشست » وينتهزون الفرصة ويتوجهون بجموعهم امام قصر فنيس فلا يزالون في هتاف وتصفيق حتى يخرج اليهم موسوليني من شرفة مكتبه ويلقي عليهم خطبة قصيرة

وهناك وسيلة أخرى لاتصال موسوليني بالشعب الايطالي ، وهي المراسلة ، فكل من له شكوى من الطليان يبادر الى ارسال شكواه بالبريد الى « الدوتشي » كما يسمونه ، وعلى السكرتيرين ان يفحصوا كل شكوى بعناية فائقة ويحققوها ثم يردوا على اصحابها باسم رئيس الحكومة

وقد طرأ تغيير على حياة موسوليني الخاصة في السنوات الاثني عشرة الاخيرة . فانه على اثر الزحف المشهور على روما اقام في فندق ثم انتقل منه الى شقة متواضعة ، ولكنه يقيم الان في فيلا حديثة فاخرة وسط حديقة غناء على حدود روما

ويتمتع « الدوتشي » باحترام واجلال عظيمين ، ولكن قليلين جداً اولئك الذين يستطيعون ان يعدوا انفسهم اصدقاءه ، وليس بين من يعرفونه معرفة جيدة من يستطيع ان يزعم ان الكلفة مرفوعة بينه وبين موسوليني ، وانما كلهم يهابونه . والشخص الوحيد الذي وثق به واحبه حباً صادقاً هو اخوه المرحوم ارنالدو

وموسوليني يطلع على كل صغيرة وكبيرة من شؤون بلاده . وهو في الوقت الحاضر وزير الخارجية والداخلية والحربية والاسطول والطيران

ويصل موسوليني عادة الى مكتبه بوزارة الداخلية في الساعة التاسعة صباحا فيقابل سكرتيريه ويعرضون عليه اعمال اليوم . ثم يطالع بامعان اهم صحف العالم وبخاصة ما يكتب فيها عن ايطاليا . وبعد ذلك يقابل وكلاء الوزارات التي يتولاها ثم يقابل الوزراء الآخرين

وعند الساعة الواحدة يستقل السيارة الى فيلا تورلونيا لتناول الغداء . وفي الساعة الرابعة يذهب الى قصر فنيس حيث يقضي عصر اليوم في مقابلة موظفي حكومته ، وفي المساء يستقبل الزائرين ويخطب في الوفود

ويعود الى داره للعشاء عند الساعة التاسعة .

---

٦٠٠ طائرة جديدة

انكلترا تعتمد خمسة مليارات فرنك للدفاع الوطني

تريد طيارات هجومية من حاملات القذائف

ما كاد السيو بلدوين يبارح الشواطىء البريطانية حتى اعلنت الحكومة عزمها على تعزيز قواها الدفاعية عن الجزر البريطانية ، بعد ان وافقت مبدئياً على المشروع المقدم من وزارة الحربية فيما يتعلق بزيادة التسليح البري والبحري والجوي . ومهما كان الامر فان الحكومة الانكليزية قد خصصت ستين مليونا من الجنيهات الاسترلينية لتنفق على تحسين حالة جيشها وتجديده وترقية اساطيلها الجوية والبحرية وستبدأ بتنفيذ الفكرة في نهاية هذا الشهر اي قبل حلول موعد العطلة البرلمانية بقليل . وسيقدم المستر بلدوين توضيحات لاعضاء مجلس العموم عن نواحي انفاق المخصصات الاضافية في الميزانية . ومن المنتظر ان تنال الموافقة التامة وتري الامبرالية البريطانية من ناحيتها ان يتأخر مشروع بناء العمارات البحرية الجديدة ، وهو الذي قدمه خبراء (وايت هول) ، بضعة اشهر اخرى ، بحجة انتظار نتيجة ابحاث المؤتمر البحري القادم . ويوجد بين الوزراء من يعتقد بان مؤتمر السنة القادمة سيأتي بالنتائج المرضية ، ومنهم من يرى ان اعلان البرنامج البحري يؤثر تأثيرا سيئا على المناقشات القادمة . وكل ما ترمي اليه وزارة الحربية البريطانية هو ترقية تجهيزات الجيش . والانظار متجهة الان نحو الطيران الذي هو السلاح الثالث . وقد وافقت الحكومة تمام الموافقة على مقترحات وزير الطيران وايدت برنامجه الذي يرمي الى تعزيز سلاح الطيران بستمائة طائرة جديدة يلزمها قرض قدره ستة ملايين جنيه يصادق على اعطائها فورا تنفيذاً لبرنامج السنة الحالية . وفكرة تقوية سلاح الطيران الجوي الامبراطوري ترمي الى بناء مطارات جديدة وتشييد طائرات . وقدمت الطلبات للمصانع من الان لبناء اسراب طيارات هجوم ليلي . ويرى بعضهم ان لاتقدم الحكومة على عملها الانشائي وهي مغمضة العيون لا تعرف ما الذي تريده وما تصنعه . والشيء الهام المستعجل هو انشاء المطارات .

وفهمت بصورة اكيدة قاطعة انه تقرر انشاء اربعة مطارات : ثلاثة في جنوبي انكلترا وجنوبها الشرقي ، وواحداً في الشمال الغربي ، والمطار الرابع معتبر كقاعدة للطيارات الكبيرة الخاصة بالهجمات الجوية

وقد رؤي ان يكون بعيداً بقدر الامكان عن السواحل الشرقية لتكون بمأمن من هجمات الاعداء . ومما يلفت النظر ان انكلترا ميالة في انشاءاتها الجوية الى طائرات الهجوم

وكل ما في الامر هو ان السياسة التي اتبعتها وزارة الطيران حتى الساعة وسارت عليها انقلبت رأساً على عقب ، ويقال ان انجلترا عزمت على بناء عشرة اسراب جوية اخرى في مشروع سنة ٣٥—١٩٣٦

وهنالك اناس يلومون الحكومة على تقصيرها وتهاونها ويعتقدون ان الستمائة طيارة غير كافية وانها لا تمنح بريطانيا العظمى التفوق الجوي وهم يشيرون على الحكومة ان تبني الطائرات بالالوف لا بالمئات في امد قريب

ضيف السجن دائماً !

تناسى آلامه ليفوز برسالته

جوهر لال نهرو يريد ثورة ساحقة

بقلم العلامة لاسكي ، استاذ

العلوم السياسية في جامعة لندن

اهتم « الدفاع » بأنباء جوهر لال نهرو ، زعيم الشباب الهندي اكثر من أية صحيفة أخرى وقد كتبت فيه عنه الفصول والمقالات العديدة . وها نحن نثبت مقالا قيماً لرجل من رجال العلم الانكليز نشره زميلنا « كوكب الشرق » . والاستاذ لاسكي له كتب عديدة في علم السياسة والدولة :

شاب امتزج بدمه حب الاستقلال والسعي في سبيل الحرية كما امتزج بدم ابيه من قبل ، ولكنه تعدى تطرف ابيه حيث تكللته عزيمة الشباب الجامحة في سبيل هدفه الاعلى

وما كان هدفه ثورة سياسية تحرر الهند من التسلط الاجنبي فحسب بل هو يسعى لثورة اجتماعية متطرفة تنتج انقلابا تاما في نظم البلاد الاقتصادية ، وهو مع ذلك يعتقد الاعتقاد الجازم بان هذا الانقلاب وتلك الثورة لا يمكن ان تحصل والبلاد رازحة تحت اعباء الحكم الانكليزي الحاضر ، ومن اجل هذا الاعتقاد نراه يحارب اساس حكمنا البريطاني في الهند

وخطورة هذه الشخصية كائنة في شدة ايمانها بدعوتها واندفاعها في ذلك السبيل لا ترد‌ها العقبات القاسية . ولا عجب في ذلك فقد تناسى هذا الشاب آلامه الجسيمة في سبيل الفوز برسالته وذلك ما يتجلى لنا واضحا في تكرار دخوله السجن وخروجه منه ودعوته لم يمسها ضعف او وهن ، ان هذه الصفة لهي الصفة اللازمة للقائد الذي يستحق استلام زمام الجماعات

ان طريقة حكمنا للهند لهي في حاجة كبرى للانتقاد الماسي . انظروا الى هؤلاء الزعماء الهنود المحترمين عند مواطنيهم ، هم كلهم يسعون وراء الحكم الذاتي للهند ذلك الحكم الذي نأباه عليهم بعناد عجيب ومنطق اعجب

وانا نمتلك الهند ليس برضى اهلها عن نوع الحكم الذي نمارسه ولا بحكم المنافع المتبادلة بل نحن نحكمها ونملكها بحكم قوة السيف ، هذه هي الحقيقة المؤلمة الواضحة خصوصاً في حوادث السنين الثلاث الماضية

فليس هناك من بلاد الله من تقبل حكماً يزج نحواً من خمسين الفاً من ابنائها في غياهب السجون ، وليس هناك اناس يرضون حكما تكون فيه اول فقرات النهضة النسائية هي نحو اقتحام حصون ذلك الحكم

اننا نأبى ان نسلم بان الحركة القومية الهندية هي فرع من اصل حركة ثورة الشرق ضد تعسف الغرب ، تلك الثورة التي لا تخمدها غير نسمات الحرية ، وهذا درس كان علينا ان نتعلمه من تجاربنا في امريكا وايرلندا ولكن وأأسفاه فالقاعدة التاريخية التي تثبت دائما ان المستعمرين لا يفطنون لاخطائهم الا بعد فوات الفرص تأبى الا ان تثبت وجودها في امبراطوريتنا ايضاً ، قريبا سوف ندفع ثمن هذا الاهمال

لقد اعطينا الهند حكومة سالمة من الارتباكات الادارية ولكن نقطة الضعف فيها هي عدم سعينا لتاهيل تلك الحكومة بنفسية الهنود فكان ان بقيت خارجة عن دائرة عطفهم ، وفقدت الثقة الواجب حصولها بين الشعب والحكومة

وقد عملنا اعمالا كبيرة لصالح الهنود ولكن تلك الاعمال اورثتنا انفة وشمخة صرنا نأبى بعدها سماع شكاوي اهل البلاد . واعتقدنا انا يجب ان نقيد الهنود بتلك الاحسانات الموهومة فلا يحق لهم بعدها رفع اصواتهم . ان هذه الروح هي التي تدفعنا لعدم سماع اصوات دعاة الحركة ، والان ندفع مرغمين ثمن هذه الروح وغداً سوف ندفع ما هو اثمن مما ندفعه الآن .

التبشير بعهد جديد

ديانة دم

ضحى في سبيلها مليونان

مبدأ آخر أساسه الشرف الوطني

كان القيصر السابق غليوم الثاني آلهة الالمان ويعتقد ان الله تعالى اختار الشعب الالماني ليكون منفذاً لارادته على الارض . وان العنصر التوتوني مصدر الفضائل ومبعث الغرائز الانسانية العالية :

وقد صدر في المانيا هذه الايام كتابان يتحدثان عن امجاد المانيا ، وترجمت جمعية الاصدقاء الانكليزية بعض فقرات منها . وهذه الجمعية انشأت لكي تنقل للعالم شيئاً كثيراً من مظاهر الذهنية النازية .

الكتاب الاول اسمه اسطورة القرن العشرين الكبرى وهو تأليف الفريد روزنبرغ وهذا بعض ما جاء فيه :

« المانيا منبع جميع الكفاءات والقيم العقلية . والجهود الانشائية منذ فجر التاريخ حتى عصرنا الحاضر الامن مبتدعات العنصر الالماني . » وبعد ان بين الكاتب ضآلة ما اتت به المدنية المسيحية التي كان لها اسوأ الاثر على العالم ، اذ نقلته بالانحطاط والتدني ، انتقل ، وهو جاثم في اعلى سدة الحقيقة الازلية ، اي تفوق العنصر التوتوني ، الى استعراض احوال الشعوب المرتبكة التي لم تحسن المحافظة على طهارة دمها ونقاوته . ثم قال :

« تاريخ فرنسا مثال من الامثلة المحزنة التي توجب الشفقة ، ومهما كان الامر فان صحيفة تلك البلاد قد انطوت وسيحرم الشعب الافرنسي في المستقبل من جميع قوى الابداع »

وروزنبرغ يهاجم بعد ذلك جميع الديانات ويحمل عليها بلا شفقة . ولكنه يبقي على الديانة الوحيدة التي [illegible] وهي تفوق المانيا . ويصل به البحث الى النتيجة الاتية :

« الديانة الجديدة [illegible] مهد السبيل لها مليونان من الالمان [illegible] في ميادين الحرب السامية ، دون ان يشعروا عما جاهدوا من اجله . وقد نبذت الكنيسة الجديدة الالمانية ظهريا المثل الاعلى المسيحي : — الاخاء — وحل محله مثل اعلى آخر هو : — الشرف الوطني . —

اما الكتاب الثاني فهو من تأليف الاستاذ برجمان واسمه « الكنيسة الوطنية الالمانية » والغاية منه التبشير بمجيء الديانة الالمانية الجديدة

وهو ينبذ الديانة الكاثوليكية العالمية لا لسبب الا لكونه ليس بالامكان الايمان بإله لم يستطع ان يحول دون توقيع معاهدة فرساي التي لا تساعد الالمان على خلق عنصر — السوبرمان — ذلك الاله الذي تباسمعه عن اصوات شكاواهم

وختم الاستاذ كتابه بالعبارة التالية :

كلا ، ثم كلا ! والف مرة كلا ! يجب ان تحيا الكنيسة الوطنية الالمانية الالمانية حتى بعد انفصالها عن الجحيم

زميل أبي جلدة

دفاع الاستاذ حسن صدقي بك الدجاني

عن العرميط أمام محكمة الاستئناف العليا

لقد حكمت محكمة الجنايات الكبرى على موكلي صالح العرميط المتهم الثاني بالاعدام مستندة الى ما أودي امامها من الشهادات وما طبقته من مواد قانون الجزاء . واراني مضطراً ان ابحث بالبينات التي استندت اليها المحكمة في حكمها قبل ان اتعرض الى تفنيد النقاط القانونية والخطأ الذي ارتكبته محكمة الجنايات في تطبيق تلك المواد على موكلي

لقد قالت محكمة الجنايات في قرارها بانها قنعت بان موكلي قد اتفق مع ابي جلدة على القيام بعمل غير مشروع وهو التشليح مع استعمال الشدة حال كونهما مسلحين وانهما اثناء القيام بهذا العمل الغير مشروع « وحال كون كل واحد منهما حاضراً اقترف جرم القتل من قبل ابي جلده وهو الجرم الذي كان محتمل الوقوع كنتيجة لتنفيذ تلك الغاية خلافا للمادة — ١٧٤ — الفقرة الثالثة والمادة — ٢٢١ — من قانون الجزاء العثماني والمادة الرابعة من القانون المعدل نومرو ٢ لسنة ١٩٢٧

وقد قالت محكمة الجنايات ايضا في قرارها هذا ان موكلي شلح المرحوم حسين العسلي وزميله محمود اسماعيل وآخرين مع استعمال الشدة خلافا للمادة — ٢٢١ — من قانون الجزاء العثماني والمادة الثالثة من القانون المعدل نومرو ٢ لسنة ٩٢٧

وقد اسندت محكمة الجنايات حكمها على موكلي بالاعدام قائلة بانها وجدته مجرما بتهمة القتل خلافاً للفقرة الثالثة من المادة — ١٤٧ — والمادة — ٢٢١ — من قانون الجزاء العثماني والمادة الرابعة من القانون المعدل —

هنا ارى ان اسرد لمحكمتكم الموقرة صورة مصغرة عن الحادث كما ذكرته وادعت به النيابة .

فالنيابة قالت ان موكلي مع ابي جلدة خرجا بذات يوم الى التشليح في واد الدن وقد مر بعض الاهالي فاخذا [illegible] ليحهم ثم حضر البوليسان احدهما المغدور العسلي والثاني الشاهد محمود اسماعيل فاخذاها ووضعاها مع الاهالي بعد تجريدهما من سلاحهما ثم قتل ابي جلده البوليس العسلي وقد توسلت النيابة في تأييد هذه التهمة بواسطة شهودها الذين جلبتهم امام محكمة الجنايات

واراني مضطراً الى ان اتناول هذه الشهادات وافندها واذكر لمحكمتكم الموقرة التناقض الصريح والكذب الواضح في هذه الشهادات لا سيما الشاهد الرئيسي في هذه الدعوى وهو المدعو ابو دولة الذي مثل دور شاهد الملك في هذه القضية.

الشاهد محمود كمال نجم الدين

ان هذا الشاهد ادى بتاريخ ٢٤—٥—٣٣ شهادة في نقطة بوليس سلفيت ثم ادى شهادة اخرى امام قاضي التحقيق بنابلس في ٢٤—٩—٣٣ ثم ادى شهادة ثالثة امام قاضي تحقيق نابلس بتاريخ ٢٣—٤—٣٤ وقد صرح هذا الشاهد امام محكمة الجنايات انه لم يشلح منه شيئا بل قال ان عمه قال له انهم شلحوا منه ساعة وقداحة وصندوقين دخان غير ان النيابة لم تجلب عمه كشاهد ولهذا فالمحكمة لم تقبل شهادته فيما يتعلق بالتشليح لانها شهادة سماعية

واهم ما اريد ان اقوله في شهادة هذا الشاهد انه قال بصراحة امام محكمة الجنايات ان العرميط لم يكن من جملة الاشقياء الذين كانوا اثناء الحادثة وانه لم ير العرميط في حياته الا امام حاكم الصلح لاول مرة وكذلك قال في افادته امام قاضي التحقيق التي اداها في ٤—٩—٣٣ ان البوليس حينما عرض عليه صور العرميط وابو جلدة وابو دولة لم يتعرف على احد من الصور الا على صورة احمد ابو جلدة وصورة محمد احمد ابو دولة وهو شاهد الملك ولم يتعرف على صورة العرميط قط رغم انها كانت ضمن الصور الموجودة في نقطة البوليس (صحيفة ٣—١٢ سطر ٥) اقرأ الشرح مفصلا

وكذلك قال هذا الشاهد امام قاضي التحقيق في افادته التي اداها في ٢٣—٤—٣٤ في نابلس حينما طلب اليه ان يتعرف على المتهمين قال بالحرف الواحد ما يلي « واما الشخص الثاني اي المتهم الثاني (وهو موكلي) فانا لا اعرفه ولا رأيته ابداً الا اليوم » (انظر صحيفة ١٢ سطر ١٠)

وماذا نريد لمحكمة اكثر من الصراحة التي قالها هذا الشاهد في شهادته امام محكمة الجنايات

(راجع السطر ١٦ من الوجه الثالث) بان المتهم الثاني وهو العرميط لم يكن الشقي الثاني الذي اوقفنا فاذا اردنا ان نصدق شهادة من قال بان العصابة كانت من ثلاثة اشقياء فقط وان موكلي كان من جملة هؤلاء الثلاث الذين مسكوا الحين واجلدوا الذين تشلحوا في الجورة) فلا بد ان يكون هذا الشاهد الذي نحن في صدد شهادته قد اتى وتعرف على موكلي كما تعرف على ابي جلدة وابي دولة او كان بامكان هذا الشاهد ايضاً ان يتعرف على موكلي في الحال كما تعرف على صورة ابي جلدة وابي دولة وكيف يمكن ان تكون عصابة مؤلفة من ثلاث توقف ما يزيد عن الثلاثة عشر نفر ومن جملتهم بوليسين وتشلحهم ويصير قتل البوليس العسلي امامهم فلا يهتمون بالتمعن في تشخيص الاشقياء

اذاً اذا قال هذا الشاهد بانه لم ير موكلي ولم يتعرف عليه وهو اول شاهد من شهود النيابة فانه يكون صادقا في شهادته وهي شهادة من صالحي ولا يجوز ان تؤخذ بينة ضدي

(ابحث مطولا بذلك) واستفد من هذه الشهادة التي هي للنيابة) هو اول من حضر للجورة ووافق على تفاصيل الحادثة)

دنيا العرب والاسلام

تركيا

تحصين الدردنيل لاتريده أوروبا

البعثات العسكرية فى ثوب السياسة والاجتماع

الاستانة في ٢١ تموز — لمراسل الدفاع الخاص

منذ ان امضيت معاهدة لوزان حتى الساعة وقضية المضايق نائمة . ولم تعمد اية دولة من الدول الى ايقاظها حتى اكثرها اهتماما بها وهي تركيا . غير ان هذه المشكلة المعقدة الشائكة ، مشكلة اجتياز المضايق التى لعبت دوراً هاماً في الحرب الاخيرة ، ظهرت بغتة في اجتماع شهر مايو سنة ١٩٣٣ في جنيف لاحدى لجان مؤتمر نزع السلاح . وقد اغتنم توفيق رشدي بك فرصة طرح الموضوع على بساط البحث والبدء بالمناقشة حوله واحتج على ناحية تحديد العتاد الحربي، وابطال استعمال المدافع الكبيرة المتحركة، وقبول المدافع الثابتة في الدفاع عن السواحل في الخليجين وقال ان هذا الاقتراح من شأنه ان يحرم المضايق من وسائل الدفاع ضد أي اعتداء طاريء

ونحب ان نرجع بالقاريء قليلا الى ما نصت عليه معاهدة لوزان : فقد اباحت هذه المعاهدة لتركيا ان تحصن مضايقها بالمدفعية المتنقلة، والبند المذكور صريح في المعاهدة وليس فيه لبس . وحجة تركيا واعتراضاتها كلها مقبولة عقلا اذ لو قرر مؤتمر نزع السلاح تجريد المضايق من المدفعية الثقيلة المتنقلة ومنعت من وضع المدافع الثابتة ذات المرمى البعيد هناك لاصبحت محرومة من جميع وسائل الدفاع .

وقد كتب اختصاصي تركي في الشؤون البحرية كلمة في احدى الصحف التركية استنكر فيها السماح لبريطانيا العظمى بتحصين مضيق جبل طارق بالمدافع البعيدة المرمى بحيث تستطيع اغلاقه في اي وقت تريده في حين يصبح بامكان البوارج الحربية الاجنبية السير بمنتهى الحرية في خليج الدردنيل واجتيازه من الجانب الواحد الى الجانب الاخر . وختم الكاتب مقاله بقوله : لماذا يسمح لتركيا باستعمال المدافع من عيار (٤٠٨) ملمترات في سواحل ازمير ولا يجوز لها استعمالها في الدردنيل الذي هو الحصن الطبيعي لمدينة استانبول التى هي اكبر واعظم مدينة تركية ؟ وقد طلبت تركيا من مؤتمر نزع السلاح ان يقبل منها احد اقتراحين اما الغاء منطقة المضايق المجردة من السلاح . واما اعطاء الحق المطلق لتركيا بصورة خاصة باستعمال المدافع الثقيلة المتنقلة .

اما الاقتراح الثاني فالذي اعتقده انه اذا قدم الى جنيف كان نصيبه الرفض لا محالة لانه يميز تركيا على حساب جاراتها الاواني لا توافق على تمييزها بالمدفعية الثقيلة ، وكل ما في الامر ان تركيا ستنال نفس الحق الممنوح لجميع الدول في الدفاع عن شواطئها .

واذكر جيداً ان توفيق رشدي بك كان قد صرح منذ مدة ان ليس غاية تركيا طلب تعديل المعاهدات وان ابطال المنطقة المجردة من السلاح في المضايق لا تعني اجراء تعديل في الحدود ، مع العلم بان معاهدات السلام بدلت اكثر من مرة وعلى الاخص فيما يتعلق بالتعويض المفروض على المانيا . فلماذا اذن لا تعدل الوضعية بالنسبة الينا اذ كان الموضوع هو المساواة ؟ ومما يحسن ذكره من هذا القبيل ان مندوبي حكومة السوفيات قد ابدوا لزملائهم الاتراك موافقتهم التامة على النظرية التي يقترحونها . وقد تتابعت الايام وانضمت بعد ذلك عدة دول الى صف تركيا ووافقت على مشرعها . وقد كانت معاهدة برلين تحرم على جميع بوارج الدول اجتياز المضيقين عدا بوارج تركيا وحدها . اما مؤتمر لوزان فانه اقر عكس ما نصت عليه معاهدة برلين تماماً . غير ان الاحوال تغيرت وروسيا التى كانت تطالب بحرية المضايق صارت اليوم معاكسة لهذه الفكرة

لقد كانت قضية المضايق على هذا الوضع الى ان اثارتها صحيفة المانية فى نوفمبر من السنة الماضية ولفتت الانظار اليها وكان ذلك بمناسبة زيارة البعثة السوفياتية لتركيا اثناء اعياد الجمهورية التركية . وقالت ان هذه الزيارة ليست سياسية وانما هي عسكرية محضة والغاية منها ضمانة تفوق روسيا في البحر الاسود وهذا هو الشكل الذي صورت فيه تلك الجريدة قضية المضايق : عندما تحدث مشكلة دولية معقدة تكون تركيا على استعداد تام لاغلاق مضايقها بصورة فعالة .

ومن المعلوم ان الاسطول الروسي اقوى الاساطيل في البحر الاسود . وموسكو تميل الى المحافظة على تفوقها البحري فيه . وقد سبق لروسيا أن عرضت اكثر من مرة معاونة تركيا في موضوع الدفاع عن المضايق غير ان تركيا كانت في كل مرة ترفض

وبعد ان تحدثت الجريدة المذكورة طويلا عن مهمة بعثة الجنرال فوروشيلوف العسكرية في الاستانة وفرضها رقابتها الفنية على الكثير من النواحي الحربية فى تركيا ختمت مقالها بقولها

ستظهر نتائج هذه الزيارة عما قريب والذي نستطيع ان نؤكده بعد الان هو ان روسيا ستنحاز ناحية تركيا فى كل نزاع طاريء حول موضوع المضايق .

وقد كتبت جريدة (تركيا) مقالا مسهبا حول هذا الموضوع قالت من جملته ان هناك مشكلتين متباينتين امتزجتا ببعضهما . من ناحية واحدة مرور البوارج الحربية والبواخر التجارية من المضيقين . ومن ناحية ثانية الغاء المناطق المجردة من سلاحها .. وجمعية الامم ليست اليوم قادرة على تأدية المهمة التي عهد اليها بها مؤتمر لوزان ويجب على تركيا وحدها في مثل هذه الحالة صيانة حرية المضايق وضمانة سلامة استانبول . والنظرية التركية تتلخص فيما يلي : كلفت تركيا بالسهر على حراسة المضايق بموجب اتفاقات دولية . هذه المهمة تتطلب قوى كافية . ومهما كان الامر فان مسألة المضايق مسألة تركية محضة.

فلسطين

« زيارة فلسطين للمرة الثانية »

التقدم الاقتصادي

بقلم السر هربرت صموئيل

لقد عاشت فلسطين غريبة عن بريطانيا طيلة الاجيال السابقة رغم اتصالها القصير أثناء الحروب الصليبية . ولكن الصلة بينهما اليوم متينة للغاية بحيث اصبحت الوصية على الاراضي المقدسة

توجد حركة قوية بين يهود العالم ، منشأها الدين والقومية، ترمي الى انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين . فالعرب المسلمون الذين هم الاكثرية الساحقة في البلاد، والانكليز الذين يطمعون في الاراضي المقدسة التي ذكرهم كتابهم الانجيل، والصهيونية التي هدفها خلق مملكة يهودية ، هذه العناصر الثلاثة جعلت فلسطين في حالة معقدة غريبة في بابها ،

إنه لمن حسن حظي أن أكون أول مندوب سامي لفلسطين، وأول من ابتدأ بتحسين حالة هذه المستعمرة ، والان بعد فراقي لها مدة ليست بالقصيرة أعود فأزورها ثانية واعجب بتقدمها وها إني أنقل للقراء حالتها الحاضرة

إن أول ما يسترعي نظر الزائر لفلسطين الحالة الاقتصادية وما وصلت اليه من النشاط . فالحقيقة أني لم أر في حياتي بلداً تقدمت هذا التقدم المحسوس في وقت قصير كفلسطين. فقد ازداد عدد سكان فلسطين الضعف عما كان عليه قبل الحرب العظمى . فأنشئت المدارس على اختلاف انواعها، وانتشرت العمارات في أنحاء البلد ، كما ان سبل المواصلات أصبحت سهلة للغاية عن طريق إصلاح الطرق . هذا عدا الاصلاح الزراعي الذي أفاد البلد فائدة عظمى الى بقية المشاريع النافعة .

يرجع السبب في تقدم البلد الى عنصرين فقط . أولا : حزم الحكومة وعدلها

ثانيا : الهجرة الصهيونية . لقد دخل فلسطين منذ الاحتلال ٢٠٠ الف يهودي جلهم من أواسط « أوروبا » . وبدخول اليهود أصبحت فلسطين ذات ثروة عظيمة فانشئت المشاريع العديدة على اختلاف انواعها حتى ان دخل فلسطين لليهود وحدهم يقدر بـ ٥ ملايين من الجنيهات الانكليزية والسبب في ذلك يرجع الى تحسين الزراعة بواسطة العلم والفن

لقد قدرت الاراضي الزراعية في فلسطين للبرتقال لسنة ٩٢٣ بـ ٦ آلاف فدان، فأصبحت اليوم ٥٠ الفاً من الفدادين حتى بلغ دخل البرتقال مؤخراً مليونين من الجنيهات الانكليزية

الحكومة تساهم بقسط وافر في تقدم البلد من جميع الوجهات فقد شيدت ميناء حيفا البديع الجميل وصرفت من أجل ذلك مبالغ طائلة كما وأنها شرعت باحضار المياه الى القدس عن بعد اربعين ميلا ، فالقدس ستروى بعد عطشها الذي مادام زمناً طويلا.

ولكن رغم كل هذا فان العامل العربي لم يتقدم زراعياً وأصبح يشكو من رخص المعيشة وهبوط سعر الحبوب ولهذا فالحكومة خفضت من ضرائبها لعلمها بحالة الفلاح . وقد شح المطر في السنوات الاخيرة وساءت حالة الفلاح إلا ان مساعدة الحكومة كانت أحل من ان تقدر بعكس ما كانت عليه الحالة أيام الحكومة التركية . غير ان العامل اليهودي لم يؤثر عليه شح المياه وذلك يعود الى الادوات الكيماوية التي استعملها لزراعته ، فهنالك مختبر علمي واسع في الجامعة العبرية في القدس كما ان هنالك عدة مدارس زراعية علمية، من شأنها تحسين حالة الزراعة فلسطين لم تكلف بريطانيا كثيراً الان ، ماتجبيه من الضرائب يكفي لسد النفقات، ولكنها استدانت مؤخراً من اجل بعض المشاريع كجلب المياه للقدس مثلا . الا ان بريطانيا من الوجهة الاقتصادية مرتاحة الارتياح المطلوب، اما من الوجهة السياسية والمعنوية والدينية فهي ......

سأعود للبحث مرة اخرى . »

علي العوري

استاذ بكلية روضة المعارف في القدس

سوريا

اغلاق جمعية

هاحالوتس الصهيونية في دمشق

اتصل بمكتب الاخبار الدمشقي ان الحكومة ارسلت قوة من رجال الشرطة الى حي اليهود ونفذت امرها القاضي باغلاق جمعية « هاحالوتس » الكائنة في الحي المذكور والمرتبطة مع الجمعية الفدائية الصهيونية في تل ابيب .

وعلى اثر اغلاق الشرطة الجمعية المذكورة ومصادرة لوحتها وبعض اشيائها تجمهر فريق من الشابات والشبان اليهود المنتمين الى جمعية حالوتس وقاموا بمظاهرة طافوا فيها حي اليهود واخذوا يهتفون باسقاط (الجمعية العربية اليهودية) التى قامت لقمع هذه الدعاية والقضاء على جمعيه « حالوتس »

وقد القى المدعو ايلي شوريا سكرتيرها خطابا حماسيا ضد الجمعية العربية اليهودية مما ادى الى مداخلة شباب هذه الجمعية والتوخي الى المتظاهرين وتفريقهم قسر ارادتهم

ولولا مداخلة بعض العقلاء لحدث ما لا تحمد عقباه

الاتفاقات الجمركية

بين سوريا وجاراتها

صرح المدير العام للزراعة والاقتصاد في دمشق الى احد محرري مكتب الاخبار فيها عن الاتفاقات الجمركية بين سوريا وجاراتها قال :

ان الاتفاقية الجمركية بين بلادنا والبلاد المصرية قد انتهت منذ امد قريب ولم يبق الا تبادل نصوصها وحتى هذه الساعة لا اعلم ما اذا كانت المفوضية العليا قد تناولت النصوص المذكورة ام لا . ومهما يكن الامر فقضية التسوية الجمركية بيننا وبين البلاد المصرية قد انتهت الى نتيجة حسنة تتفق ورغبات الامة السورية

اما قضية الاتفاقية الجمركية بيننا وبين بلاد الاردن فلقد رفعت الحكومة السورية بيانا الى المفوضية العليا بخصوص الشوائع المتناقلة حول فسخها لا سيما بعد ان قررت الديار الاردنية جلب ما تحتاج اليه من البضائع من الديار الفلسطينية

والذي يجب ملاحظته ان بلاد الاردن وبلاد فلسطين هي اكثر البلاد استهلاكا لمنتوجاتنا السورية

« البقية على الصفحة السابعة »

انباء العراق

حول اسكان الاشوريين

اقتراحات متناقضة

نشرت جريدة « الديلي تلغراف » مقالا لمكاتب قال فيه ان جواب السر جون سيمون ليس فيه ما يعزز الامل بان تجد الحكومة البريطانية حلا سريعا لشكلة الاشوريين . ويبعد ان تعيد الحكومات الاجنبية النظر في خطتها في هذا الصدد

وقد اتفق رأي الخبراء على انه ينبغي ان يكون وطن الاشوريين داخل الامبراطورية ولكنهم مختلفون في اختيار احسن مكان لهم فبعضهم يقترح تنجانيقا والبعض الاخر غرب استراليا وفريق ثالث يقترح افريقيا الجنوبية الغربية ويقترح فريق رابع غرب كندا

ذوو المصالح فى بترول العراق

عاد الى الولايات المتحدة المستر ونيجل رئيس شركة ستندرد اويل اوف نيو جرزي من رحلة قام بها الى اوربا ومعه المستر فارش رئيس لجنة مديري الشركة وقد كانت غايتهما من هذه الرحلة مفاوضة شركاء هذه الشركة الاجانب في زيت العراق الذي جرى البحث فى كيفية توزيعه ولكن لم يتم الاتفاق على تلك الكيفية

وقد قال المستر تيجر في جملة ما قاله ان زيت العراق لا يبتديء جريه قبل نهاية السنة الجارية

اما ذوو المصالح الاجانب في زيت العراق فهم الحكومة الفرنساوية وشركة الرويل دتش شل وشركة الزيت الانكليزية الفارسية لمتد . وشركة ستندرد اويل اوف نيو جرزي ومعها شركتان امريكيتان اخريان

ومن المعتقد انه في السنة الاولى لتنفيذ هذا المشروع يجري من زيت العراق يومياً ثمانون الف دن « برميل » ويقال ان الحكومة الفرنساوية ستأخذ في السنة الاولى حصتها كاملة وهي ربع ما ينتج من زيت العراق

الجراد المراكشي فى العراق

ومكافحة الحكومة له

ابلغت المراجع المختصة في المناطق الشمالية في الشهر الماضي مديرية الزراعة بوجود مغارز جديدة للجراد المراكشي في ناحية بنجوين من لواء السليمانية اوعزت المديرية بمكافحته بواسطة النفط الاسود، فابيد منه ما يقارب ٩٠ فى المئة

وعلى الاثر ذهب مدير وقاية النبات الى القامشلي لمواجهة موظفي مكافحة الجراد في سوريا عند ما اكتشفت مغارز الجراد على الحدود العراقية — السورية غير انه لم يلاق احداً منهم وعرج على الصطفاوية فلم يجد احداً ايضاً واخيراً تداول مع قائمقام القضاء هناك واتفقا على اتخاذ التدابير اللازمة لمكافحة الجراد ومن ثم ذهب مساعد مدير وقاية النبات في الوصل مرتين الى الحدود لمواجهة الموظف المختص بغية الاطلاع على اعمال المكافحة فوجد ان بعض الجراد في طور الزاوج ولكن لا يخشى منه في الوقت الحاضر لقلته وبعده عن الحدود وقد اوعز الى مراقبي وقاية النبات في الموصل وجوب مراقبة المغارز فى فترات متناسبة لاتخاذ الاهبة اذا ما خرج الجراد من المغارز

النقد العراقي المتداول

جاء في بيان لجنة العمل العراقية عن المسكوكات والاوراق النقدية التي في التداول في غاية شهر حزيران الماضي ان مجموع المسكوكات الفضية كان ٤٣٦١٠٠ دينار ومجموع المسكوكات النيكلية ٥١٥٤٠ دينار وكذلك مجموع المسكوكات النحاسية كان ١٠٩٦٠ دينار وبلغ المجموع العام للمسكوكات ٤٩٨٦٠٠

واما الاوراق النقدية التي في التداول فبلغ مجموعها ٢٦٧٥٧٦٥ دينار كما بلغ المجموع العام للمسكوكات والاوراق النقدية ٣١٧٤٣٦٥ دينار

وقد بلغ صندوق احتياطي العملة في ٣٠ حزيران ٩٣٤ (٣١٩٩١٥٨-٦-٤) باونا وفي ٣٠ حزيران ٩٣٤ كانت القيمة الاسمية للسندات التي تشكل القسم المستثمر من صندوق احتياطي العملة (٣١٦٠٠٠٠) باونا وسعر تكليفها (٣١١٠٨٩٢-١٧-٦) باونا وقيمتها حسب متوسط سعر السوق في ذلك التاريخ (٣٢٠٧٦٣١-٥) باونا

لجنة الحدود الدائمة

التركية العراقية

وصلت الموصل لجنة الحدود التركية المؤلفة من رفعت بك والي ماردين رئيسا وفؤاد بك ممثل وزارة الخارجية والبنباشي علي رضا بك واليوزباشي نوري بك والسكرتير سعد الدين بك وذلك لكي تعقد جلسة خاصة لبحث مسألة الحدود التركية العراقية

وستكون اللجنة العراقية مؤلفة من متصرف لواء الموصل وقائمقام مازاخو والسمارية ومدير تحريرات اللواء

حكومة الهند

تزيد الضريبة الجمركية على التمور العراقية

كان للقرار الذي اتخذته حكومة الهند بزيادة الرسوم الجمركية من ٧ الى ٣٠ بالمائة على التمور العراقية الواردة الى بلادها رنة كبيرة في الاوساط التجارية العراقية والحكومة هناك مهتمة في هذه القضية وهي تدرس الوسائل الممكنة للحيلولة دون وقوع الخسارة على العراق والعراقيين من جراء زيادة تلك الرسوم

وفي انباء البصرة ان الهيئة الادارية لجمعية ملاكي التمور عقدت جلسة مع هيئة غرفة التجارة وتذاكرتا في قضية هذه الرسوم وما يجب على الحكومة والشعب اتخاذه من التدابير تجاه ذلك القرار ويقال بان في نية الهيئة لجمعية ملاكي التمور رفع تقرير مسهب الى وزارة المالية عن نتيجة هذه المذاكرات

أخبار محلية

وصلوا أعلى السلم واخذوا في الهبوط

تصريح نضعه امام القراء غير معلقين عليه

بلغنا من مصدر ثقة، ان مسئولا كبيراً في الوزارة البريطانية قال لمحدثه العربي: لقد وصل اليهود أعلى درجة في السلم. وقد اخذوا الان يهبطون شيئاً بذاك الى تناقص نفوذهم في انكلترا. وان العرب لا ينقصهم الا طرائق جديدة في معالجة شؤونهم، والقضاء على انانية الافراد والجماعات ومتى تم لهم ذلك تفتحت امامهم ابواب كانت مغلقة. واضاف المسئول الكبير: ان حل قضية فلسطين في القدس ليس في لندن

شبان من الفاشست

يزورون فلسطين

رست في مياه يافا يوم الخميس الماضي الباخرة بييروفوسكارو من بواخر السياح التابعة لشركة اللويد تريستينو وانزلت مائتين وواحد وخمسين شاباً من الفاشست الذين كانوا مرتدين كلهم الملابس الفاشستية وقد نقلتهم السيارات الى القدس حيث زاروا الاماكن المقدسة وتفرجوا على الاثار وعادوا مساء امس الى الباخرة التي اقلت بهم عائدة الى ايطاليا.

وقد زار هذه الباخرة بصفة رسمية قنصل دولة ايطاليا في الثغر وبعض افراد الجالية الايطالية في اليوم الاول من قدومها.

٣٢٠ مهاجراً

في يوم واحد

تصل يافا يوم الاثنين القادم الباخرة ايطاليا التابعة لشركة اللويد تريستينو قادمة من تريستا ولارنكا، ومعها (٣٢٠) مهاجراً يهودياً. وتصل في اليوم نفسه الباخرة اجيبتو التابعة لذات الشركة قادمة من بور سعيد وربما احضرت معها عدداً غير قليل من مهاجري يهود اليمن.

عطوفة احمد حلمي باشا

وصل ظهر اليوم الى اول كرم عطوفة احمد حلمي باشا الاقتصادي الكبير فقوبل بالحفاوة والاحترام واجتمع الى نخبة من الوطنيين وبعد ان اجرى التفتيش على البنك الزراعي العربي وارتاح لما شهده من اقبال الشعب على شراء الاسهم سافر بعد ان زار حضرته عبد الرحمن الحاج ابراهيم رئيس البلدية مودعاً بالاكرام

موسم النبي روبين

كتبنا كلمة عن موسم النبي روبين وقرب حلوله والهمة التي تبذلها ادارة اوقاف يافا في جعل المكان صحياً للغاية وتنقية النهر من الاعشاب التي في مجراه. وقد علمنا اليوم فوق ذلك ان هذه الدائرة بدأت تركب موتوراً جديداً على بئر الاوقاف هناك حتى تضمن للمصطافين ماء الشرب اللازم لهم.

الشباب العكي وحراسة الشواطيء

يعقد فريق من الشباب العكي والكشافة اجتماعاً يقررون فيه الخطة التي يجب عليهم اتخاذها لحراسة الشاطيء الممتد بين حيفا والناقورة وقد علمت بأن ثلاثة من الشباب قاموا بواجب الحراسة في الليلة المنصرمة. هذا وسيقوم بعض الشباب بدعاية بين القرويين الذين تقع قراهم على الشواطيء بضرورة مراقبة تلك الشواطيء المومى اليها.

موقف الحكومة

من الشبان الفاشست

اقامت القنصلية الايطالية بعد ظهر الامس في دير اللاتين «كازانوفا» في البلدة القديمة، حفلة تكريمية دعت اليها جميع شبان الفاشست الذين قدموا لزيارة الاماكن المقدسة

وعلمنا ان الحكومة منعت هؤلاء في اثناء تجوالهم وذهابهم وايابهم السير في موكب على رأسه موسيقى تعزف واعلام منشورة. ومن المنتظر ان يزوروا القطر المصري قبل عودتهم الى بلادهم

الى جناب مستر ستيد مدير الجمارك العام

عائلات ١٥٠ عامل تشكو وتحتج

من أول مبادي «الدفاع» خدمة العامل العربي والدفاع عنه. وقد كتبنا مراراً عن ضرورة تنظيم جماعات العمال على وجه يكفل مصالحهم ومصالح بلدهم وقد زارنا اليوم السيدان شكري البدوي والعبد الغزاوي، وهما يمثلان ١٥٠ عاملا اصبحوا الآن في حالة ضيق شديد واصبحت ١٥٠ عائلة تحت رحمة القدر

وقد حدثانا كيف انهم ابلغوا اخيراً قرار عزلهم عن عملهم الذي مضى عليهما فيه ٣٥ سنة ليعطى هذا العمل الى الخواجة سليم الخوري من القدس بطريق التعهد. اي ان مستر ستيد، مدير الجمارك، قضى بكلمة على مستقبل ١٠٠ عائلة في سبيل فرد واحد او اذا كان التعهد يجب ان يقع فاماذا عنعون المزايدة فيه؟ ان هؤلاء العمال على استعداد لقبول اي تعهد بناقص ٣٠ في المئة عن الغير وهم على استعداد لاعطاء كفالة بخمسة آلاف جنيه. ثم عدا عن ذلك، لم تقع عليهم شكوى من أي تاجر كان. فهل من الحق ان يفصل رجلا قضى ٣٥ سنة في عمله، وتعطي هذا العمل لرجل

والذي علمناه ان الخواجه سليم الخوري يشتغل عنده الحوارنة بعشرة قروش في اليوم. وليس من صالحه طبعاً ان يشغل الذين يتقاضون ٢٥ قرشا معاشاً يومياً لهم

فنحن نسألك ياجناب المستر ستيد: ماذا تفعل هذه الـ ١٥٠ عائلة اليوم؟ وهل وصلت اليك شكوى عن السيدين شاكر البدوي والعبد الغزاوي حتى يفصلا عن عمل امضيا من عمرهما فيه ٣٥ عاما؟ ثم هل من الحق اعطاء تعهد الى شخص بعيد بدون مزايدة؟ نحن لانحب منك يامستر ستد ان تقف هذا الموقف الشديد. ان في المسألة سراً اذن ربما غاب عنك. و «الدفاع» كجريدة عربية تناصر العمال العرب لن تسكت عن حق هؤلاء العمال وعائلاتهم الفقيرة، وترجو ان تقف منكم على بيان

ان الوقت لم يذهب بعد. ولابد من انصاف المظلومين

نتيجة انتخابات

بلدية الناصرة

قال مراسلنا في الناصرة:

اعلن مساء أمس انتهاء الانتخاب في مدينة الناصرة وجرى فتح الصناديق من لجنة يرأسها سعادة قائمقام الناصرة وديع افندي العيساوي وفي تمام الساعة العاشرة ظهرت النتيجة بفوز السادة الآتية اسماؤهم: قسطنطين معمر ٢٤٠ صوتا، سليم بشاره ٢١٩ امين الخوري ١٩٢، توفيق بك الفاهوم ١٦٥، نجيب البنا ٦٣ عن المنطقة الاولى، وعن الثانية فاز المحامي شريف افندي الزعبي ٢٠٠ صوتا، واحمد كامل الطاهر ٢٠ صوتا. وكان بعض رجال البوليس يحافظون على النظام وسنوافيكم بالتفاصيل الوافية بالبريد

الشباب المثقف

يغادر فلسطين في الاسبوع القادم على الباخرة ماريت باشا الدكتور اشرف عبد الهادي بعد ان اتم دراسته بتفوق في الجامعة السورية بدمشق، الى جامعة باريس لاتمام تخصصه في امراض الفم وجراحة الاسنان والوقوف على احدث الاساليب الفنية، رافقته السلامة في الحل والترحال

مفتش الحدائق

قال مراسلنا في القدس:

قدم القدس امس الاستاذ احمد افندي القاسم مفتش الحدائق في ادارة معارف فلسطين لشؤون تتعلق بالامور الزراعية والقليمية ولهذه المناسبة نذكر الصديق الاستاذ بضرورة الاهتمام بامر ايجاد اكثر ما يمكن من الحدائق في اهم البلدان الزراعية على ان يوكل امر العناية بها الى خبراء فنيين من الذين احرزوا دبلوم الزراعة امثال الشباب المتخرجين من مدرسة طول كرم الزراعية ومركز التربية والتعليم فيها ونأمل ان نسمع قريبا بما يحقق آمالنا بحضرته بالشباب المجد العامل

خطر المقذوفات النارية

قال مراسلنا في نابلس

بينما كان امس خليل الجوهري يطلق صاروخاً من الصواريخ النارية التي تطلق عادة في الافراح انفجر واصابته في وجهه ويديه ونقل على الاثر الى المستشفى

٧٠ مهاجراً

من اميركا

رست في مياه يافا امس الباخرة ستايا التابعة لشركة الفابر لاين وانزلت سبعين مهاجراً يهوديا قادمين من اميركا عن طريق مرسيليا

القرويون يقومون

بقسطهم في حراسة الشواطيء

قال مراسلنا في عكا:

اخبرتكم برسالة امس الاول بأن البوليس القى القبض على كمية كبيرة من البضاعة الآدمية الصهيونية المهربة وان هذه «الكونترابندوا» اودعت سجن الاجانب رهن التحقيق ولا يسعني الا ان اسجل لاخواننا القرويين مأثرة وطنية طيبة اذ ما كاد يسمع هؤلاء بالقرار بشأن حراسة الشواطيء حتى قام هؤلاء لتنفيذ هذا القرار وقد كان لهم الفضل في القاء القبض على هذه الشحنة الكبيرة وتسليمها للبوليس ونأمل من اخواننا القرويين الذين تقع بلادهم على الشواطيء الممتدة بين الناقورة وحيفا ان يبدوا نشاطهم وحماسهم في مطاردة هؤلاء الذين يدخلون البلاد لمقاسمة العربي عيشه الضئيل.

حديث هام

عن السياسة العربية

في «دفاع» الغد حديث هام مع الاستاذ الكبير أسعد افندي داغر عن السياسة العربية، وموقف العرب من البحران الدولي الحاضر فنلفت اليه الانظار

غرق يهودي

غرق اليوم حوالي الساعة الرابعة على شاطيء العزيزية بحيفا رجل يهودي وتوفي.

زفاف

قال مراسلنا في نابلس

ابتدأ من هذه الليلة يحيي الوجيه احمد افندي الشكعة الافراح في بيته لقراءة المولد النبوي ثلاث ليال تقام فيها الافراح والمهرجانات وذلك بمناسبة زفاف نجله الشاب الاديب عادل واخوانه واصف ووصفي. وستقام المهرجانات في مدينة نابلس بمناسبة هذا الزفاف

جعله الله زفافا سعيداً

خطبة زميل

عقدت في الساعة الثالثة بعد ظهر امس في حيفا خطبة زميلنا الفاضل الاستاذ يوسف افندي فرنسيس المحرر في جريدة فلسطين، على الانسة المهذبة كليوباطره حرداني. فنتمنى للخطيبين دوام المسرات.

عقد قران

كان اليوم عقد قران الاستاذ رشيد افندي كساب احد اساتذة مدرسة النجاح الوطنية على الآنسة المهذبة كريمة الاستاذ الشيخ فؤاد افندي زيني حضره لفيف من الوجوه والاعيان

رد فرية

جاءنا ما يلي:

رداً على ما نشرته دوارها يوم عنى وترجمتموه في عدد أمس ليس لي حانوت لابيع المستعمرين اليهود حاجياتهم منه، ومع ذلك فأن لي الشرف ان اعمل بهذه الحكمة:

«بعتهم كل شيء الا الارض، ولا تشتر منهم اي شيء الا الارض»

والسلام.

عبدالله السمارة

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

قدوم زميل فاضل

زارنا في إدارة الدفاع الاديب والصحفي المصري الاستاذ محمد نزيه احد محرري زميلتنا الجهاد. وهو الذي كلفته الزميلة القيام بجولة دراسية في انحاء الشرق فزار الهند والعراق وسوريا وغيرها من البلاد ووافاها بالمقالات الممتعة عنها. ويعرف قراء الجهاد جيداً أراءه السديدة وملاحظاته القيمة عن الشعوب التي عرفها وخبر عوائدها واخلاقها.

وقد كان قدومه من دمشق الى القدس فيافا. فأهلا بالاديب الجم، ومرحباً بالشباب المقتحم

قران شاب اديب

جرى ليلة الجمعة الماضية في يافا زفاف الشاب الاديب السيد شوكت الخيري على الآنسة المهذبة كريمة الوجيه ابراهيم افندي ابو الهدى الفاروقي، في حفلة اقتصرت على افراد الاسرتين.

فنتمنى للعروسين حياة زوجية سعيدة محفوفة بالمسرات.

حفلة ادبية

لمدرسة اللد

تقيم مدرسة المعارف في مدينة اللد حفلتها السنوية بعد ظهر يوم الاثنين القادم على مسرح المدرسة. وستمثل فيها قطع تمثيلية وتلقى اناشيد وطنية ومقطعات شعرية.

حفلة زفاف

يحتفل مساء هذا اليوم في بيت الوجيه الفاضل سليمان افندي العزوني بزفاف الشاب الاديب شعبان افندي سرور احد اعضاء فرقة الكشافة المتجولة الاسلامية والمدرب الاول فيها، فنهنئه ونتمنى له قراناً سعيداً.

وفاة فاضل

خرجت مدينة طول كرم عصارى أمس لتشييع جنازة المرحوم مطيع افندي ابو زهرة الذي توفي في حيفا فجأة وقد عز نعيه على جميع الاهلين لما عرف عنه من لطف وكرم خلق فنعزي آله وذويه وقد وفد الناس على بيت زكي افندي السفاريني لتعزية آل الفقيد

دفع وهم

ان الكلمة التي نشرت قبل ثلاثة أيام في مسألة لغوية قد تحققت أنها الجريدة التي نشرتها او لشخص متصل بها وان ما ذهب اليه « تلميذ » من وهم قد أبعد فيه ابعاداً كثيراً. ولا ريب في ان تلك المحاكة اللغوية قد نشرت بقصد سيء

ادارة اللونابارك

بمناسبة حلول موسم النبي روبين تعلن ادارة اللونابارك انها على استعداد لتأجير أية قطعة من القطع الآتية وهي: جدار الموت، السيارات الكهربائية، الخيول الذهبية الارجوحة الدوارة وبقية انواع الاراجيح الاخرى، الجيلاتين والمقسلة، وخلافها من الالعاب المختلفة، والمخابرة مع ادارة اللونابارك في شارع الملك جورج قرب راتزبون في القدس

استقبال وفود فلسطين في شرق الاردن

عمان في ٢٨ تموز — لمراسل الدفاع الخاص — وصلت اليوم الوفود الفلسطينية الى العاصمة للسلام على سمو الامير عبد الله وكانت تقل الوفود خمس وعشرون سيارة وقد استقبلت هذه الوفود بالسلط من قبل الزعماء والشيوخ وأعد لهم في بستان الحاج فوزي باشا النابلسي محل للاستراحة وبعد ان تناول المرطبات شيموا الى قرية صويلح حيث كان بانتظارهم فؤاد باشا الخطيب بالنيابة عن سمو الامير عبدالله وسعيد بك المفتي وهاشم بك خير بالنيابة عن الحكومة وعلاء الدين بك طوقان رئيس البلدية بالنيابة عن المدينة وقد وعت الذاكرة من الزعماء والشيوخ رفيفان باشا المجالي وعقيوي باشا المحابي، صالح باشا العوران، ماجد باشا العدوان وعن حزب الشعب السكرتير الاستاذ نظمي عبد الهادي. وقد دخلت السيارات باستقبال حافل وما ان وصلت البلدة حتى علا التصفيق والهتاف والترحاب فكان استقبالا حافلا يتناسب مع شخصيات الوفود الكريمة

الطلاب الجدد لمدرسة قادوري الزراعية

نابلس في ٢٨ تموز — لمراسل الدفاع الخاص — انتخبت ادارة المعارف المركز التربية والتعليم في مدرسه قادوري الزراعية في طولكرم السادة الاتية اسماؤهم ليكونوا في المستقبل معلمي القرى وهم احمد سعيد الطيبي من الطيبة اسماعيل حجازي، يوسف عناني الخليل، عبد الرحيم سليمان طولكرم عبدالرزاق الشامي عكا، محمد خليل عبد لوبيا، عثمان امين الناظر الخليل، مصباح العامي غزة

زيارة عطوفة الامير شكيب مدينة نابلس

تستعد مدينة نابلس استعداداً جديراً باستقبال عطوفة المجاهد الامير شكيب ارسلان يوم تشريفه لمدينة نابلس. وقد اتصل بي ان عطوفته سيذهب لزيارة آل حماد عند تشريفه لتعزيتهم بفقيد فلسطين المرحوم الحاج توفيق افندي حماد ومن ثم يقيم الوجيه الحاج شايع افندي عبدالهادي لعطوفته حفلة شاي انيقة، ثم يقيم له الوجيه الكبير عبد الفتاح اغا طوقان حفلة عشاء فخمة في بيته يدعو اليها فريق من وجهاء المدينة ويكون عطوفته ضيفاً على آل طوقان مدة اقامته في نابلس ثم يسافر الى حيفا

خمسة عشر مهربا على شاطيء الخضيرة

طول كرم في ٢٨ — لمراسل الدفاع الخاص — شاهد ليلة أمس الاول الشيخ اسماعيل العوفي وعبد القادر افندي البرقاوي أحد رؤساء فرق متطوعة لجنة الشباب بحراسة سواحل بني صعب مركبا شراعيا يحاول تهريب المهاجرين اليهود فدفعها مع مدير جمرك ميناء ابي زابورة وجهرة من الحراس الى ساحل مستعمرة الخضيرة وبعد ان انزل المركب المهربين فر الى عرض البحر فقبضوا عليهم وسلموهم الى بوليس وادي الحوارث الذي ارسلهم مخفورين الى سراي طول كرم وعددهم ١٥ يهودي ويهودية وقد قابل الشعب همة حراس السواحل بالارتياح والسرور التام

الهجوم على الرمال البيضاء

يبذل الادون جادماخنس وكيل شركة هاتوتيع الصهيونية جهوداً كبرى للاستيلاء على الثمانية آلاف دونم من أراضي الرمال البيضاء الواقعة جوار نهر الفالق وقد اخذ تعهداً على احدى قرويات كفر زياد بشراء ارضها المجاورة للرمل الابيض المذكور وحال بعد ذلك مد اسلاك شائكة وحديد على اراضي العرب المجاورين وقسم من اراضي بصة الاوقاف الاسلامية فنبه العرب واهتم المجاورون بهذه المحاولات فالى هذا الامر نوجه انظار رجال الاوقاف الاسلامية والمجلس الاسلامي الاعلى

الاهتمام بحوادث التهريب على الشواطيء

سافر بعد ظهر اليوم الى شواطيء قضاء بني صعب الاستاذ سليم عبد الرحمن والاستاذ سعد افندي الخليل سكرتير لجنة مؤتمر الشباب الاجتماع بمتطوعة حرس السواحل التابعين للجنة مؤتمر الشباب. وذهب نهار امس الى الشواطيء المذكورة بعض ضباط البوليس ورجال التحري للوقوف على حركة المتطوعين والحراس. وقد اهتم الاهلون لمنع التهريب عن السواحل اهتماما كبيراً

قنصلية شرقية تعاكسهم وقنصليات غربيات تمهد لهم السبيل

شكا وتذمر شبابنا العائدون حديثا من اوروبا بعد انهاء مدة دراستهم في جامعاتها معاملة قنصل مصر في بروكسل وعدم تأشيره على جوازاتهم حتى وتسليمه شؤون القنصلية المصرية لبعض البلجيكيين بعكس الدول غير الشرقية فالى هذا الامر نوجه انظار وكيل خارجية المملكة المصرية

أضياف فلسطين الكبار يغادرونها

حيفا في ٢٨ تموز — لمراسل الدفاع الخاص — مر بحيفا دولة هاشم بك الاتاسي يصحبه سعادة رياض بك الصلح وتناولا طعام الغداء في فندق فكتوريا وغادرا حيفا في الساعة الثالثة الى بيروت

خطورة الحالة في النمسا وامتداد لهيب الثورة

تفاصيل وافية عن الثورة جاءت في آخر ساعة تنشر غداً في الصحف

القاهرة في ٢٨ تموز — لمراسل الدفاع الخاص

تقرأ فيما يلي آخر انباء وردت من روما وباريس ولندن. وستنشر غداً في صحف مصر:

اعلن ان الذين سيحاكمون امام المحكمة العرفية بتهمة قتل دلفوس ٣٠ شخصاً أما ال ١١٤ الشخص الآخرون الذين قبض عليهم في دار الحكومة سيحاكمون أمام محاكم أخرى لها حق اصدار حكم الاعدام وقد أعاد بعض النازي المسؤولين الهروب واجتياز حدود المانيا فلحق بهم الجنود النمسويون باطلاق النار وقتلوا عدداً كبيراً وردهم لالمان الى النمسا ثانية!

التجاء الثوار الى يوغوسلافيا

وقد اجتاز ٨٥ من النازي النمسويين نهر مور الى حدود يوغوسلافيا فجردتهم حكومة يوغوسلافيا من سلاحهم ووضعتهم تحت المراقبة. وقد صرح بعض رجال البوليس الذي دعي للاعتناء بالدكتور دلفوس بعد قتله بانهم وجدوه منطرحا بجوار النافذة والدم يسيل منه. ورفض العصاة استدعاء طبيب لمعالجته فلما عاد الى رشده طلب من الميجر فاي اجتنات ها يزيد ارهاق الدماء وقال:

وصية دلفوس قبل موته

يا اولادي انتم محسنون الي فأنا اشكركم ولماذا لا يكونون أولئك ايضا بنظركم أنا لم اكن اريد الا السلام فليغفر الله لاولئك ». وقبل ان يموت قال لفاي سلم على امرأتي واولادي واسلم الروح في الساعة الثالثة والدقيقة ٤٥ والقاتل الحقيقي للدكتور دلفوس يدعى اوتو بنيتا وهو جندي نمسوي طرد من الجيش لانه اعتقد مبادىء النازي

اشتداد الثورة في بعض المناطق

ولا تزال جنود الهيمفر والبوليس تحرس المدينة وشوارع كثيرة لا يسمح بالمرور فيها. وارسلت الحكومة قوة كبيرة لاخماد الثورة التي لا تزال مستمرة في كارانيا بشكل عنيف وبلغت خسائر جنود الحكومة ١٨٠ جندياً ودامت المعارك طوال امس واليوم

واخلى رجال الحكومة بعض المناطق ولجأ الثوار الى الغابات ووقعت في استيريا معارك شديدة

تصريحات رئيس الوزارة الجديد

واحدق الجنود بـ ٧٠٠ من الثوار واضطروهم الى التسليم وقد جعل النازي مركز قيادتهم في جليبورغ وقد هاجمتهم قوات الحكومة في صباح اليوم ودارت معارك شديدة والخسائر كبيرة جداً من الطرفين ولم يتم الى الان تعيين المستشار الجديد لحكم البلاد الان لجنة وزارية تألفت برياسة البرنس ستار همبورج لمكافحة اعمال الارهاب. وقد اعلن البرنس في الراديو بلسان دلفوس انه لا يمكن ان يكون هناك اتفاق مع النازي والنمسا باستثناء ذلك تنسى الماضي وتعيش مع جيرانها بعلاقات حسنة والنمسا تتمسك كل التمسك بالخطط التي رسمها دلفوس

تصريحات المستشار هتلر

وقال عن هتلر ان الحركة السامية التي قام بها أخيراً جاءت بعد الاوان وستوضح الايام مقدار ما فيها من اخلاص. وقال ان الحكومة الالمانية تناست حتى الان تعزية أرملة دلفوس كما تناست المفوضية الالمانية في فينا تنكيس رايتها حداداً كما فعلت سائر المفوضيات

بدء الاحتفال بجنازة دلفوس

تبدأ جنازة دلفوس الساعة ٢٫٣٠ بعد الظهر وتعطل الاعمال الى الساعة الخامسة وقد مر ١٥ الف شخص امام نعش الفقيد في دار البلدية. وسيمثل المانيا في تشييع الجنازة الهر فون بابن وقد قبلت النمسا تعينه وزيراً مفوضا لالمانيا فيها

٣٠٠ الف مقاتل

وقد تم تعبئة ٣٠٠ الف مقاتل بامر البرنس ستار همبورج

موسوليني يواصل حشد جيوشه

والمعتقد رجوع الحالة في النمسا الى مجاريها ولا ينوي السنيور موسوليني الا الاحتجاج دبلوماسيا لدى حكومة برلين ولكنه يواصل حشد الجنود على الحدود للدفاع عن استقلال النمسا.

الدوائر البريطانية وتعيين فون بابن

وتقول الدوائر السياسية البريطانية ان تعيين فون بابن سفيراً لالمانيا بالنمسا معناه تنصل المانيا من تبعة فاجعة فينا الاخيرة

وتقول كذلك ان تعيينه معناه التخلص من وجوده في برلين وتلقي بريطانيا على هتلر التبعة الادبية في هذه الفتنة لانه كان يشاع من جهة في اعمال الارهاب ثم من جهة اخرى في ارسال الاسلحة الى النمسا

لا ضرورة للتدخل الدولي

وقد تشاورت انكلترا وايطاليا وفرنسا في هذه الحوادث ورأت ان لا ضرورة لتدخلها الان لان الحكومة النمساوية لا تزال قابضة على ناصية الحال

برقية اعتذار يطيرها وجوه حيفا

حالت عوائق قاهرة دون تشرفنا مع وفود البلاد لتقبيل ايديكم وتهنئة العرب بعودتكم موفقين. سنغتنم اول فرصة للقيام بالواجب

حسن شكري، الحاج خليل طه، ابراهيم الخليل، عزيز الميقاتي، سليمان الصلاحي، الحاج طاهر قرمان، توفيق الخليل، يوسف الخليل، سليم الخليل، الشيخ فريد كساب، يوسف الخطيب

الوفود الفلسطينية للسلام على سمو الامير عبد الله

القدس في ٢٨ تموز — لمراسل الدفاع الخاص — وصلت الى القدس امس واليوم وفود كثيرة في طريقها الى عمان للسلام على صاحب السمو الامير عبدالله وقد سافر من هنا سعادة رئيس البلدية راغب بك النشاشيبي ومساعده فخري بك والوجيه يعقوب افندي فراج وكيل رئيس اللجنة التنفيذية وغيرهم كثيرون من الوجهاء والاعيان. وستتناول هذه الوفود طعام الغداء على مائدة سمو الامير وربما عادت مساء هذا اليوم الى بلادها

ضيوف فلسطين يعودون الى بلادهم

غادر ضيوف فلسطين اليوم دولة هاشم بك الاتاسي وسعادة رياض بك الصلح القدس في السيارة الى بيروت وكذلك غادرها الاستاذ اسعد افندي داغر في القطار الى مصر بعد ان مكثوا مدة كانوا خلالها موضع تكريم واحترام جميع اهالي فلسطين واحترامهم الزائد رافقتهم السلامة

في توديع دولة هاشم بك الاتاسي

ذهب مساء الجمعة الى قصر الاستاذ النشاشيبي كل من الاستاذ الثعالبي وعوني بك عبد الهادي والاستاذ سامي السراج والاستاذ اسعد داغر وموسى بك العلمي والاستاذ عجاج نويهض وصاحب العطوفة احسان بك الجابري لتوديع دولة هاشم بك الاتاسي رئيس الكتلة الوطنية وقد ودعوه وداعا حاراً داعين لدولته بالسلامة والتوفيق

سفر الاستاذ اسعد داغر الى مصر

عاد على قطار صباح اليوم حضرة الكاتب الكبير الاستاذ اسعد داغر فودعه في محطة القدس عدد من اخوانه ورافقه منهم اشخاص حتى محطة اللد متمنين لهذا الوطني المخلص سفراً سعيداً

مصر

الوفد المصري يعقد مؤتمراً عاماً في اكتوبر

رأي بعض كبار رجال الوفد أن الحالة السياسية الحاضرة تحتاج لمباحثة ودراسة ووضع خطة ملائمة وقد عرض على الوفد في جلساته الاخيرة اقتراح عقد مؤتمر سياسي فاقره وستجتمع لهذا الغرض لجنة تمهيدية في الاسكندرية في اكتوبر القادم. يشترك فيها اعضاء الهيئة الوفدية ويتألف المؤتمر العام من اعضاء الوفد المصري، من اعضاء البرلمان السابق، النواب والشيوخ، واعضاء مجالس المديريات وجميع المحامين وسيكون هذا الاجتماع في القاهرة في شهر اكتوبر القادم، برئاسة دولة النحاس باشا.

حوادث الحدود بين تركيا وايطاليا

بدأت حكومة ايطاليا التحقيق في حادثة صياد السمك الايطالي الذي قتل برصاص خفراء الجمارك الاتراك

أدب وعلم وثقافة

تقدم العلم العجيب

تطوره واختراعاته

بقلم الاستاذ قدري طوقان

تقدم العلم تقدماً عجيباً في المئة سنة الاخيرة، تقدماً مكن الانسان من السيطرة على اكثر عناصر الطبيعة وعلى كيفية استخدامها لقضاء مآربه، تقدما دخل في كل الاشياء صغيرها وكبيرها من حياتنا اليومية، فنحن لا نعيش الا في دائرة من الاختراعات والاكتشافات ولا نسمع الا عن كل مدهش وغريب فالعائمات على الماء والسابحات في السماء والسابيات والراسيات. على الارض وتحتها والمخاطبات بواسطة الاجواء، كل هذه وغيرها كثير اصبحت من الامور العادية لا نرى فيها مثاراً للدهشة او الاستغراب، انظر الى ما حولك تجد ان الارض مطوقة بالاسلاك الكهربائية وان الهواء يعج بالامواج اللاسلكية حاملة على اجنحتها الانباء والاخبار والحوادث والصور. من كان يتصور في (القرون الماضية) مهما سما به الخيال وحلق به التفكير ان الانسان سيستطيع ان يبتكر آلات تمكنه من اذاعة الاغاني والموسيقى والخطب وغير ذلك باللاسلكي؟ ومن كان يخطر على باله ان الانسان سيتمكن من السيطرة على العلم سيطرة تمكنه من نقل الرسوم والصور؟ هذه بعض الاختراعات الحديثة التي نراها ونسمع عنها واذا اردنا ان نذكر تفصيلا عن ذلك فيطول بنا المطال ولا يعود وقت لذكر شيء من التقدم الذي طرأ على فروع أخرى من المعرفة.

ونظرة الى علم الطب والجراحة وما اليهما وما طرأ عليهما من تغيير وتحوير تجد أن في تقدمهما قصة من اروع القصص ومن اغربها وقد لا تصدق بعض ما يقال عن تقدمهما فقد اصبحت السيطرة على اكثر الامراض شيئاً عاديا واذا استمعت الى حديث الجراحة وتقدمها فكأنما تسمع حديثا عجيباً هو حديث السحرة الغرائب. واذا قرأت عن سرعة الجراحين وحذقهم في البضع والاستئصال لاحاط بك الدهش من كل جانب ولاستولى عليك الاستغراب من كل الجوانب.

واما في النبات فقد ضرب العلم بسهم وافر فيه فجولة في بساتين التجارب، ونظرة الى الكتب الحديثة واصغاء الى احاديث الزراعيين الفنيين يثبت لك انه اتضح لعلماء هذا العصر اكثر الامراض التي تصيب المواشي والنباتات ويظهر لهم بجلاء اسرار الوراثة وتحسين النسل وان العلماء استطاعوا ان يولدوا انواعا جديدة من الازهار والاثمار وان ينشئوا فيها صفات لم تعرف من قبل

واما الكيمياء فقد دخلت في الطعام والشراب والنبات والصناعة والاختراع واصبح تقدم المدنية يقاس بدرجة التقدم فيها وهي ولا شك روح الرقي وقوامه ولولاها لما تقدمت بعض بحوث الطبيعة والزراعة تقدمها الحاضر ولما امكن الصناعة الحديثة ان تصل الى ما وصلت اليه. وقد يكون اكبر فوز للكيمياء الصناعية هو استنباط طريقة لاستعمال النزوجين الهواء في صنع الاسمدة فقد كان الناس يخشون ان تنفذ المناجم التي تستخرج منها المواد النتروجينية. واستطاع الانسان ان يركب بالوسائل المتنوعة مواد ما كان في مقدور احد الحصول عليها الا من الطبيعة، وان يأخذ بعض المواد التي كان يحسبها نفاية لا فائدة فيها ويكون من من بعضها صناعات هامة كصناعة الاصباغ وغيرها ومن البعض الآخر علاجات لبعض الامراض.

وفي الفلك قد توسعت معلوماتنا فيه كثيراً، واصبح في استطاعة العالم ان يعرف الشيء الكثير عن محتويات النجوم والكواكب. الامر الذي كان قبل خمسين سنة مستحيلا وغير معقول. لقد اصبحنا نعرف عن النجوم والكواكب والمسافات التي بينها وعن عددها والمجرات والسدم والجزر الكونية اكثر مما نعرف عن بعض اصقاع من ارضنا وتمكن العلماء من اعطاء فكرة جلية عن سعة هذا الكون على وجه تقديري فقد ثبت لهم ان الامواج اللاسلكية التي تسير باعظم سرعة لفرقها سرعة الضوء ١٨٦٠٠٠ ميل في الثانية - هذه الامواج يحتاج الى سبع ثانية لتدور حول الارض والى دقيقتين لتصل الى المريخ، ولكن قد يذهل القاريء اذا علم انه ثبت لدى العلماء ان هذه الاشارات اللاسلكية تحتاج الى سنين بل الى مئات والوف منها لتصل الى بعض النجوم والكواكب وقد لا يصدق القاريء اذا قيل له ان اقصى السدائم التي نراها في الفضاء يبلغ بعدها ١٤٠ مليون سنة ضوئية اي ان ضوءها يستغرق ١٤٠ مليون سنة في الوصول الينا. واذا صغرت الارض حتى صار حجمها حجم الجوهر الفرد بلغ حجم الكون الذي يرى بأقوى التلسكوبات على هذه النسبة حجم الارض وبلغ حجم الكون الف مليون ارض منتشرة حولها في الفضاء

اما العلوم الاخرى فقد استطاع الانسان ان يقطع فيها شوطا لم يحلم به من قبل. فلقد وجدت علوم لم تكن معروفة ودخل تغيير وتحوير على كثير من الفروع، ولولا الخوف من ان الملل سيتسرب الى القاريء لاتينا على بعض من ذلك. والذي لا ريب فيه ان الانسان استطاع ان يستعمل قواعد العلوم الطبيعية وغيرها لمآربه وغاياته فضاعف بذلك قوته واستطاع ان يزيد في ساعات فراغه فراح ينفقها في اشياء اخرى من بحث واستقراء وتعمق في الطبيعة وتمعن في هذا الكون وآثار التاريخ وملافيها من عظات وعبر.

قد يظن البعض ان العلم على هذا الحال اقرب من الكمال في تقدمه ونموه وانه لم يبق شيء الانسان الا واختبره وجال فيه وان العلم وصل الى رأس منحدر وقد يأخذ في الانزلاق من شاهقه الى سفحه وانه وصل الى درجة تساعده على تفهم اسرار هذا الوجود والكشف عن غوامضه والوقوف على حقيقته. ولكن الامر على غير ذلك فالانسان لا يزال في فجر يقظته العقلية وعلى عتبة عصر العقل ولا يزل يجهل كثيراً من الحقائق وكلما تقدم في الكشف عن قوانين الطبيعة وانظمة الكون كلما رأى نفسه امام اسئلة عديدة لا يستطيع الاجابة عليها وزاد اعتقاداً بضآلة جهله وشعوراً بان الوداعة تقترب اليه وان من الواجب عليه ان يكون في الذروة العليا من التواضع وسمو الخلق. وليت الامر يقف عند هذا الحد، بل ان الانسان كلما فتح باباً من ابواب المعرفة وجد امامه ابواباً عديدة وجديدة مغلقة تنتظر من يفتحها او يكشف عما في داخلها

قدري طوقان

المثل وتطوره

امثال اخرى

٣

ذكرنا في مقالاتنا السابقة شيأ عن الامثال وما لها من مكان رفيع تحتلانه في الادب العربي، ونذكر اليوم ان المثل اشرف الوان الادب على الاطلاق ونعني بهذا انه اشرف من الخطابة وابقى من الشعر واهم من الكتابة، مستشهدين بقول الامام الفاضل شهاب الدين احمد المعروف بابن عبد ربه الاندلسي صاحب العقد الفريد حيث يقول: (.. ونحن قائلون بعون الله وتوفيقه في الامثال التي هي وشي الكلام وجوهر اللفظ، وحلي المعاني التي تخيرتها العرب وقدمتها العجم ونطق بها كل زمان وعلى كل لسان... فهي ابقى من الشعر واشرف من الخطابة... لم يسر شيء مسيرها ولا عم عمومها حتى قيل: اسير من مثل. (ج ٢ ص ٥٨)

ما انت الا مثل سائر

يعرفه الجاهل والغابر

وقد ضرب الله عز وجل المثل في كتابه وضربها الرسول صلى الله عليه وسلم في حديثه. قال الله عز وجل (يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا اليه) وقال (وضرب الله مثل رجلين...) اه

هذه شهادة كبير من كبراء العلماء واديب من الادباء ومفكر من المفكرين الذين عاشوا في القرن الثالث للهجرة «ولد سنة ٢٤٦ هـ»، يشهد ما للمثل من مكان ورفعة وعزة بين الوان الادب الاخرى. واعود في هذا المقال لا سرد لامثالا اخرى

في الحديث النبوي

اذا اتاكم كريم فأكرموه — من غشنا فليس منا — حدث عن البحر ولا حرج — استعينوا على الحوائج بالكتمان — كاد الفقر ان يكون كفرا — صومعة الرجل بيته — دع ما يريبك الى ما لا يريبك — جماعة على اقذاء وهدنة على دخن(١) — ان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم (٢) — الايمان قيد الفتك — لا ترفع عصاك عن اهلك (٣) — الحرب خدعة.

«١» سأل حذيفة النبي صلى الله عليه وسلم (ابعد هذا الشر خير يا رسول الله) فاجابه الرسول بهذا الجواب فراح مثلا. وقد اراد به ما تنطوي عليه القلوب من الضغائن والحقائد فشبه ذلك باغضاء الجفون على الاقذاء. والدخن مأخوذ من الدخان جعله مثلا لما في الصدور من الغل. (٢) الحبط ان تأكل الدابة حتى تنتفخ وعرض وحبطا مصدر «العقد» (٣) اريد هنا بالعصا التضحية الحسنة

٣- مذكرات مدام جوبيس عن رجال الوطنية العثمانية

صفحة مخبوءة من صفحات الحرب العظمى

ترويها سيدة افرنسية

٤ سفرتي الى الاناضول

تشرين ثاني سنة ١٩١٩

ابتدأت رحلتي من الاستانة وعزمت على درس الحركة الوطنية القائمة في الاناضول بنفسي فاستقليت القطار (خط بغداد) وما ان وصلنا محطة حيدر باشا حتى كنا قد وصلنا المدينة الاولى الواقعة في محيط نفوذ قواد الثورة الوطنية. كنا نرى الجنود العثمانية منتشرة هنا وهناك والقطار مليء بالجنود الانجليزية والهنود الذين كانوا يمكرون صفو المسافرين. وما ان وصلنا «بوثينا» حتى تراءت لنا الاطلال القديمة والتي من جملتها الضريح الذي يقال ان هنيبال مدفون فيه. ولما وصلنا الى اسكي شهر هجم علينا جنود انجليز وانتشر الهرج والمرج وطلبوا منا ابراز جوازات السفر. كانت المدينة الان في قبضة العثمانيين الوطنيين ولم يعد للانجليزي سوى المحطة وبعض المعسكرات على بعد ثلاثة او اربعة كيلو مترات من المدينة حيث كنت تسمع صوت البارود واطلاق الرصاص

ولما دخلت الى مركز الحاكم الوطني اخذ يقص علي الظلم الذي لاقاه الاتراك العزل من الحكم والضرب والقتل وكيف كانوا يشيعون بالشتم والسباب والطعن برؤوس الحراب. وبينما نحن كذلك اذ دخل القائد الكبير فؤاد باشا ومعه حراسه الشراكسة واخذ يخاطبني بلهجته التي تدل على اخلاقه ووطنيته وشدة حقده للبريطانيين وعن البلاشفة الذين قاموا في روسيا ولا يعرف اهم اخلاء ام اعداء للعثمانيين ونعى جميع الاعمال الساعدة التي اشيعت عن تقدمها من المانيا الى تركيا. وكان حرسه الشراكسة يزيدون الموقف رهبة وجلالا فقد كانوا جميعا من الرجال السالحين الاقوياء الذين يدل سيماهم على ما انطووا عليه من شجاعة وغزارة عقل وقوة في البدن

وقد اروني بعد الاجتماع اول مسجد عثماني بني في تلك الديار وكان عبارة عن مكان صغير حوله اشجار من النخل وامامه عين صغيرة تتفجر منها المياه وحوله اشجار النخيل، وقد غنى لنا هناك احد الاناضوليين انشودة وطنية كانت تتضمن اخبار الفارس التركي الاول الذي نزل هذه الديار

عندما وصلنا الى قونية وجدناها مدينة كبيرة جميلة لكنها في غاية البساطة وكانت الجنود الوطنية تحتل شوارعها ومراكزها الحكومية. وقد جاء الفندق الذي نزلت فيه احد الضباط العثمانيين الذي رأيت في ثوبه الرسمي البسيط ومشيته الرزينة ونظرته المنبعثة من ذلك القلب المؤمن وبصره الخارج من تحت قلنسوته ما طبع في نفسي صورة جميلة للقوة التركية. علمت بعد ذلك؟! ان هذا الضابط كان رأفت باشا الذي دخل المدينة بدون مقاومة تذكر.

اخذ هذا القائد يشرح اعمال الاتراك في ازمير التي كان هو المشرف عليها في تلك الاثناء. ثم تحدث عن احتلال جنودنا الافرنسية لكيليكيا ومحاولاتهم دخول اطنة فاحتد واستشاط غضباً وقال: اذكري ايتها السيدة اننا لن نتخلى عن اطنه. اعيدي هذه الكلمة مراراً وقولي لشعبك اننا لن نتنازل عن هذه الولاية العثمانية حتى نريق آخر قطرة من دمائنا وحتى نصب نقمتنا او نشتت شمل جنودكم!

كانت «قونية» مدينة جميلة جداً والقمر يرسل انواره بدلال على هذه المدينة البسيطة. كانت مبعث رجال الوطنية العثمانية والمركز الزاخر بالرجال الوطنيين من الامة العثمانية. اصبحت مساجدها معسكرات جنود او محلات للذخيرة لبيوت الاتراك المرابطين في المدينة. وفي اليوم التالي جمع رأفت باشا جنوده والقى اليهم خططه الحربية وتعاليمه العسكرية وآراءه في حوادث فلسطين الاخيرة. ومن جملة ما قاله «اعلموا اننا لسنا هنا احزابا ولا اتحاديين ولا ائتلافيين وانما كلنا عثمانيين نحب بلادنا ونصمم على نيل حقنا في الاستقلال. هذه اوروبا تبغي سوقنا اليها سوقاً فلنعمل اذن، ولنريها اننا ابناء اولئك الذين دوخوا بلادهم وداسوا بأقدامهم بلاد اليونان والبلغار وايطاليا والنمسا.»

غادرت قونية الى سيواس وهناك بدت الوطنيات العثمانيات يحملن القوت والشراب للجنود. ولاحظت القلق البادي على وجوه اهلها. هم يحملون سخطاً شديداً على اوروبا ويودون لو يكونون جميعاً جنوداً لتحطيم هذه البلاد المتصلفة في كبريائها.

٥ - مؤتمر باكو (وموسكو)

انتشرت اخبار الثورة العثمانية هذه الى جميع خط البلاد الاسلامية الممتد على ساحل اسيا الجنوبي، كانت القوافل التجارية العثمانية هي التي تولت نقل الاخبار لبلاد الشرق، فاهتاجت القبائل التركية التي كانت تحوي ما لا يقل عن نحو ٥٥ مليونا من الرجال الاشداء السالحين. افسد مسلمو القوقاز الخطط على الحلفاء، وفي الافغان امتدت اصابع السوفيت ونشأت فيها فكرة الجامعة الاسلامية واول من بشر بها ونشرها في انحاء العالم الاسلامي هو السيد جمال الدين الافغاني، وفي العراق اصلى العراقيون الجنود الانجليزية ناراً حامية وقتلوا في موقعة واحدة ما ينوف عن العشرين الف جندي، ومقابل هذا الفشل المتوالي للانجليز حاول شيوعيو الدولية الثالثة كسب ثقة العالم الاسيوي والاسلامي فعقدوا مؤتمر بباكو في صيف سنة ١٩٢٠ في مدينة موسكو وتمكين الظاهرهم للاعمال الموافقة للمصالحة ووقفت روسيا الشيوعية ما بين مذهبها والمبادىء الاسلامية وعرضت في هذا المؤتمر آراء اخرى منها اول العمل بالاشتراك مع الشيوعيين والمسلمين الا ان مصطفى كمال الذي كان يعد الزعيم الاكبر للمسلمين في هذا الحين رفض هذا اذ ما زال مترددا في الاقتناع من سلامة نية البلاشفة

(يتبع)

غزه «الصقر»

وتعليقات اخرى...!

للذكرى والاعتبار

.. ويعرف ايضاً كيف يغوص على المعاني النفيسة والصور الحية، ومن طبعه الا يتحدث اليك انه لاوفي بديه منها در منظوم او نضار منثور. عرفته كذلك وهو الصديق القديم، شاعر الوطن بل وشاعر الوجدان الاستاذ ابراهيم، وقد قرأت له قريباً «تعليقات» وفيها يتمنى على الزمان ان لو يجود باسبوع واحد من عصور العرب الوضاءة كيما تبصر «جيداً» ويبصر «اسياد اليوم» ما كان عليه كل قبيل فيصحو الغافل القريب ويعتبر القوي الغريب، ثم استطرد بعد ذلك الى ذكر صورتين من صور تلك الاعصر الزاهية وقد كان فيهما تبصرة وفيهما اجل حكمة كما انهما ليؤديان معنى رائعاً من معاني التاريخ العربي الزاهر.. وان من الحق على الباحث المدقق ان يتناول ما تقدر عليه يده من نظائر هذه المثل المقتطعة من حياة الامة في ماضيها فتكون له في ابحاثه خير نبراس يستنير به، واصفى معين يصدر عنه اذا ما اخذ في التقليل والاستقراء والتحليل والاستدلال، هذه العناصر التي لا ندحة عنها للباحث في تاريخ امة ما من جميع وجهاته السياسية والاجتماعية والادبية وغيرها.

وان المثلين «انتقاد البحتري للاوروبيين، وخطاب الاباضي في الشباب» اللذين اوردهما الصديق دفعني الامعان فيهما الى ايراد ما يأتي من صور اخرى وفيهما يتلمس القاريء ما كان عليه العربي من وطنية ومفاداة، حين كان يقع في قبضة عدوه ناهيك وهو في ساحات القتال وميادين الدفاع. ذلك في سجنه، وان يأساً لم يكن ليتدرب الى اطراف نفسه التي نذرها للامة واخذها على حب بلاده، اذ رسخ في وعيه انه لن يكون مؤمناً حقا الا اذا احب وطنه حيث هو خلق لاجله ومن اجله يجب ان يحيا ويبيد

العربي الوطني الاديب

في زمن «المعتصم العباسي» وقع جاسوس عربي في يد العدو فحبسوه والزموه ان يكتب الى قائده كتابا يحمله فيه على مداهمتهم ويوهمه بقلة عددهم غشاً وتغريرا فكتب ما يأتي: اما بعد فقد احطت علما بالقوم واصبحت مستريحا من السعي في تعرف احوالهم. واني قد استضعفتهم بالنسبة لكم، وقد كنت اعهد في اخلاق القائد الميل بالامور والنظر في العاقبة فقد تحققت انكم الفئة الغالبة باذن الله. ولقد رأيت من احوال القوم ما يطيب به قلب القائد «نصحت فدع ريبك ودع مهلك» والسلام.

فلما قرأ القائد الكتاب قال الى «اركان الجيش» انه يشير الى انهم اضعافنا بقوله «انكم الفئة الغالبة» لقوله تعالى (كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله) ولفتني الى الاناة اذ جعلها عادة لي. واراد قلب الجملة الاخيرة فتكون (كلهم عدو، كبيرعد لتحصن)..!

بهذه الوطنية وبهذا الذكاء والبيان الرائع قد تآمر العربي على سجانه في عقر دارهم وخدم امته وهو يرسف بالقيود!

العربي مثال للتضحية

فأولاهو شريف وعظيم، وان حقاً ما قالوا في «رغولوس القائد» القنصل الروماني الذي اطلقه آسروه اهل قرطاجنة اذ ضعفوا فطلبوا اليه ان يفاوض قومه بالصلح على شريطة الوفاء في ان يعود الى سجنه اذا لم يفلح، ولما بلغ القنصل دياره اهاجها ناراً للحرب ثم وفى لهم بعهده، اذ عاد الى سجنه كي يلقى فيه حتفه. هذا وهل كان في العرب من اشباه روغولوس الا الكثيرون وقد اتوا بمثل ما فعل وباوضاع ادهى؟! والواقع انهم كانوا يفعلون ذلك فدى وطوعا وباسم التجسس للاوطان وكان يقدم على هذا اي واحد من افراد الامة ومن غير ان يكون له مطمع في منصب او جاه اللهم الا مطمحه في الجهاد والذود عن الحمى والاستشهاد في سبيله.

في ايام هشام بن عبد الملك حاصرت الترك مدينة (برذعة) من اعمال اذربيجان حصاراً شديداً واستضعفتها وكادت تملكها. وتوجه اليها (سعيد الحرشي) من قبل هشام بن عبد الملك في جيوش كثيفة وعلم الترك بقربه منهم فخافوا وارسل سعيد واحداً من جنوده الى اهل برذعة سراً يعرفهم بوصوله ويأمرهم بالصبر خوفا الا يدركهم.

فسار الرجل ولقيه قوم من الترك فاخذوه وسألوه عن حاله فكتمهم فعذبوه فاخبرهم وصدقهم. فقالوا: ان فعلت ما نأمرك به اطلقناك والا قتلناك فقال: ما تريدون؟ قالوا: انت عارف باصحابك ببرذعة وهم يعرفونك فاذا وصلت تحت السور فنادهم ان ليس خلفي مدد ولا من يكشف ما بكم وانما بعثت جاسوساً. فاجابهم الى ذلك. فلما صار تحت سورها وقف حيث يسمع اهلها كلامه وقال لهم اتعرفونني؟ قالوا نعم انت فلان بن فلان. قال ياقوم ان سعيد الحرشي قد وصل الى مكان كذا في مائة الف سيف وهو يأمركم بالصبر وحفظ البلد وهو مصبحكم او ممسيكم!! فرفع اهل برذعة اصواتهم بالتكبير والتهليل. وقتلت الترك ذلك الرجل ورحلوا، ووصل سعيد فوجد ابواب المدينة مفتوحة واهلها سالمين..!!

نابلس: ابو ياسر ملحس

المثل وتطوره

أمثال أخرى

(بقية المنشور على الصفحة السادسة)

امثال الجاهلية

العقل بالتجارب — رب بعيد اقرب من قريب — لو تكاشفتم ما تدافنتم — اتبع السيئة الحسنة تمحها — الصدق النجاة والكذب مهواة — الشباب شعبة من الجنون (٤) — عند القنط يأتي الفرج — ان لم يكن وفاق ففراق — استراح من لا عقل له (٥) — اطلب تظفر — يحمد القوم السري (٦) — يكفي الناس واسته عارية — ما حك جلدك مثل ظفرك فتول انت جميع امرك — احق الناس بالعفو اقدرهم على العقوبة — اياك ان تضرب بلسانك عنقك (٧) — لا عطر بعد عروس — عين رفت — مناق الى ما انت لاق — العمر اقصر من ان يحتمل الهجر — ان اخا الهيجاء من يسعى معك ويضر نفسه لينفعك — لا تتكلف ما كفيت — احسن يحسن اليك — انما هو كبرق خلب — حافظ على الصديق ولو في الحريق — افتدي ازمة تفرجي — مبذول مملول — لكل جواد كبوة — والاذن تعشق قبل العين احيانا — لعلم احد اللسانين — الشقي من شقي في بطن امه والسعيد من وعظ بغيره — عند النطاح يغلب الكبش الاجم — العبد غيرك حر مثلك — كثرة الصياح من الفشل — من اراد البقاء فليوطن نفسه على المصائب — اذا اقدم الاخاء سمج الثناء — لا تثق بمودة الامير اذا غشك الوزير — لقاء الاحبة مسلاة للهم — لا يعدم الخيار من استشار — عند الامتحان تعرف او تصرف (١)

امثال الاسلاميين

يدي الصريح عن الرغوة — ارخ القوم يفتنهم (٢) — اجلس حيث يؤخذ بيدك وتبر وحيث يؤخذ برجلك تجر — الحاوي لا ينجو من الحياة — المؤذي ردي ء كلما جئته صدي — غلك خير لك من سمن غيرك — المصيبة للصابر واحدة وللجازع اثنتان — الرجل يؤتى من حيث أمن — الاقارب كالعقارب — سلطان غشوم خير من فتنة تدوم — ترك الذنب ايسر من التماس العذر — الشاة المذبوحة لا يؤلمها السلخ (٣) — السلامة احدى الغنيمتين (٤) — ان الجار والسكن في سوق المكاري — اساء سمعاً فاساء جابة — اذا نزل الشر فاقعد (٥) — خرقاء وجدت صوفاً — اول الحزم المشورة — الليل طويل وانت مقمر (٦) — نام الربيع الصيف — المستعجل والبطيء عند المعدية يلتقون — بينما يسعد المرء يفرغ عمره.

---

(٤) قائله اكثم صيفي (٥) تطور هذا المثل فاصبح « اصحاب العقول في راحة » (٦) يقصد به عدم تأخير ما يمكن عدم تأخيره (٧) اي اياك ان تقول بلسانك يستوجب معه قتلك

(١) تطور فاصبح « عند الامتحان يكرم المرء او يهان » (٢) اي اظهروا درهم (٣) قالته اسماء ام عبد الله الزبير تشجعه على الامويين (٤) تطور فاصبح المرب شائين الراحل « ٥ » اي : فاحلم « ٦ » قائله ساك بين السكة كان بالم لجم رجل على صدره وقال له : استأمر فقال له : الليل طويل وانت مقمر فراحت مثلا .

متنوعات وعاميات

بينما يخلص ربنا حتى تقرقع جوزة حلقي — بعد الجوع والقلة صار لك حمار وبغله — جور ولا عدل النار — صار للكتاب مرج وغاشية شماز وحاشية ! — لا تعيرني ولا اعيرك — نحن في الهوا سوا — ضربني وبكى سبقني واشتكى — هات الزلابية حتى الكاه بنو وائل — ضرب الحبيب كأكل الزبيب — قالوا للعرب ارحلوا حملوا المناسف ! — كل من عوده يأكلك كما أطرك جاع — من عاشر الحداد لحرق بناره — نوبة تسند الجرة وتسند الزير — لا ربح ثوبه ولا تركه لاصحابه يا ويل من ذاق الغنى بعد الجوع — تباهت القرعاء بشعر ابنة اختها — صاحب له مقام وله مقال — صحيح ما يكسر ومكسور ما يؤكل وكل الشبع — امانة اولا شهامة وتالتها ندامة وثالثها غرامة — طلات دقن ارك احلق دقنك — ظل الكريم فسيح — عاشر الصلي تصلي ، وعاشر المغني تغني ، العتاب صابون القلوب ، تأخذه لحمه وترميه عظمه ، جاور السعيد تسعد ، حنطة ما هي لك لا تقف عندك كليلها تتغبر دقنك وتتعب في شايلها الحيط الواطية بنطو عليها الكلاب ، حبل الكذب قصير ، ثوب العيرة ما بدفي وان دفي ما بدوم ، حد العقرب لا تقرب وحد الحية افرش ونام ، حط رأسك بين الروس وناد يا قطاع الروس خير الاصحاب من دلك على الصواب . الطينة ان ضربتها بالحيط ان ما لزقت أثرت . ديار الجيل حجر . الرزق السايب يعلم الناس الحرام . دنانك عمارا وطعامك ما جانا . الحمار يعرف وش المياه . زي بغل الشموس اللي يمشي قدامه يعضه واللي يمشي وراه يلبطه . ست وجاريتين على قلي بيضتين . فلاح مكفي سلطان مخفي . رحم الله امرء عرف قدره وكفى الناس شره . رأس الكسل لاز عمل الشيطان . تجي العدل في حرارة حتى تجي اسعاره

قرعدد م د

سوريا

(بقية المنشور في الصفحة الثالثة)

واتفاقيتنا الجركية مع هذين البلدين هي خير الاتفاقيات المعقودة مع البلاد المجاورة .

ولكن الحكومة ستبذل قصارى جهدها لتوطيد دعائم هذه الاتفاقيات بمختلف الوسائل الفعالة

وعلى اثر هذا التصريح قابل احد محرري المكتب احد كبار تجار الحاضرة وسأله رأيه في الاتفاقية الجركية السورية — الاردنية — الفلسطينية فاجاب بما يلي :

اذا صحت الشائعة الدائرة حول فسخ الاتفاقيات الجركية مع البلاد المجاورة الجنوبية فان الحركة الاقتصادية في هذه الديار سيقضي عليها قضاء مبرما لان البلاد الاردنية هي البلاد الوحيدة التي يتسنى لنا تصريف منتوجاتنا في اسواقها لاسيما بعد ان سدت في وجهنا مختلف السبل

وقد عقد تجار الحاضرة نهار امس اجتماعا عاما في الغرفة التجارية وبحثوا تباين الشؤون الاقتصادية وكان اهم ما بحثوا به في الاجتماع المذكور قضية العلاقة الاقتصادية مع البلاد الجنوبية وقد قرر الحاضرون اعداد بيان مسهب عما تستهلكه هذه البلاد من منتوجاتنا لتكون الحكومة السورية على بينة من الامر فيما اذا دخلت بمفاوضات جديدة معها

عنبتا

جمعية للعمال

في عنبتا حركة غير اعتيادية تسير بها الى الرقي والعمران وليس ادل على ذلك من اقدام نخبة من شبابها على تأسيس جمعية للعمال لتسعى حثيثا من تنظيمهم وتخفيف مصائبهم والسهر على راحتهم وقد انتخبت الهيئة الادارية لهذه الجمعية وهذه اسماء المنتخبين :

ابراهيم افندي نصار رئيساً والسيد مصطفى جابر عموري سكرتيراً والسيد عبد الرحيم افندي حنون اميناً للصندوق السادة الحاج عبد الرحمن اسماعيل وعبد الكريم عبد الرحمن ويوسف حمد رعي وعبد العزيز حنون وتوفيق قبج وعبد احمد عمر اعضاء . والسيد جميل جابر مساعداً للسكرتير : فنتمنى لهذه الجمعية التوفيق

مدرسة عنبتا

لقد حرمت مدرسة عنبتا من مخصصات المعارف هذه السنة رغم الحاح الاهالي بتوسيع المدرسة وزيادة معلميها اسوة بغيرها من مدارس القرى وقد اجمع الاهالي على اقفال المدرسة وتسليم مفاتيحها الى صديق الفلاح اذا لم تصبح المدرسة ابتدائية كاملة .

هذا الفت نظر حضرة مفتش اللواء الاهتمام بهذا الامر .

ضرر البيادر

ينتشر الرمد بكثرة في قرية عنبتا وذلك بسبب وضع البيادر في وسط البلد وغبارها الذي يذريها اصحابها رماداً في اعين المارة فلفت نظر حضرة قائمقام طولكرم وطبيب الصحة فيها على ازالة البيادر تخفيفاً لآلام الفلاح ورفقاً بحاله

كلمة

الى رجالنا الراحلين

الى لندن

ايها الاستاذ خليفة !

ايها الاستاذ بدران !

لقد قرأنا عن قرب سفركما الى لندن موفدين من قبل ادارة المعارف في هذه البلاد للدرس والاستزادة من منهل العلم العذب ، فاسمحا لي ان ارسل هذه الكلمة راجياً ومودعاً .

الاول منكما مربي قدير يجيد اللغات العربية والتركية والالمانية والانكليزية والافرنسية ، خدم التفتيش فأفاد البلاد كثيراً عن طريق وضع الاسس القويمة لتثقيف النشء ، ثم عين مديراً لمركز التربية والتعليم في طولكرم فأخرج فئة صالحة سيرى الوطن أي نهضة علمية زراعية ستوجدها متى بدأت العمل في مستهل السنة الدراسية . ولا غرو فمديرها ومدربها شخصية كبيرة مخلصة جل همها ان تعيش لتخدم الصالح العام .

واما الثاني ففنان من الدرجة الممتازة وسيكون لصناعاته في البلد الانكليزي خير دعاية للوطن في تقدم الفنون الجميلة والرسوم الفنية . اتم تحصيله في مصر وجاء وطنه فاستخدمه المجلس الاسلامي الاعلى في اعادة رسم ما أتلفت الايام من نقوش المسجد الاقصى والحرم الشريف ثم قام بوضع التصميمات الفنية لما يفندق المجلس (البلاس) من رسوم ونقوش ، كما انه واضع تصميمات المعرض العربي كلها . ورأت المعارف بعد هذا ان تستفيد من مواهب الاستاذ فعينته استاذاً للفنون والزخارف في الكلية العربية والمدرسة الرشيدية منذ ثلاث سنين . وها نحن اليوم نسمع ان الادارة رأفة تقديراً لجهود السيد بدران ان توفده الى لندن ليزداد علماً فوق علمه في كل ما يتعلق بفنه وصناعته .

والان اليكما كلمتي ايها الاستاذان الفاضلان :

انكما راحلان الى البلد الذي يومى منه لفلسطين ان تكون موطناً عليها مستعبدة . وستجدا هناك قوما يجهلون عنا الكثير ولا يعلمون عن قضيتنا الا انها نشبة احزاب وشقاق ، فالملقاة عليكما في سبيل تفهيم القوم انا امة وطريقها الى المجد وان منا الرجال العاملون ، ولكنها اباطيلهم ، ولكنها قوانينهم ، ولكنها غاياتهم التي يطبقون

سوف تحلا في لندن لسنة وسنتين وسيكون عليكما واجبات كثيرة أديتاها اولا ، ثم ادير الطرف نحو بلدكما المعذب واذكرا انا جميعاً ننتظركما على أحر من الجمر ، لنرى اي جهود ستبذل وأي اصلاحات ستتم ، واي دعاية قمتما بها ، واي نهج سينتهجه التعليم والفن في هذا البلد الذي يحتاج للعمل المنتج رجالا إخصائيين من صميم ارضه ، وليس من امة غير امته . . .

فسيرا على بركة الله وعملا ليل نهار ، والكما منا ان نذكركما الى نسير على ما تركتما من أثر خالد وخطوات موفقة وعلى الطائر الميمون !

« راشد »

ماذا تسمع اليوم

عن محلات السادة دجاني اخوان تلفون ٧١٦

« يوم الاحد ٢٩ يوليو سنة ١٩٣٤ »

الساعة	
١٢,٣٠	موسيقى غربية — اوركسترا سدا ونايك — فرقة محطة الاذاعة اللاسلكية المصرية برئاسة مستر ح . هوتل
٢,٠٠	ختام
٦,٠٠	قرآن كريم — الشيخ احمد صبح
٦,٣٠	أخبار ونشرات
٦,٥٠	حديث بالعربية — بادارة مصر للسياحة — للابراهيم مصطفى حسين افندي
٧,١٠ — ٧,٥٥	اسطوانات شرقية
٨,٠٠ — ٨,٥٥	موسيقى شرقية — الفرقة التركية
٩,٠٠ — ٩,٥٥	اسطوانات غربية
١٠,٠٠	موسيقى للرقص . فرقة محطة الاذاعة اللاسلكية المصرية للرقص
١١,٣٠	سلام الملك
	ختام

الاحد : ١٧ ربيع الثاني سنة ١٣٥٣ و٢٩ تموز سنة ١٩٣٤

رئيس التحرير : سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي

ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج

رقم التلفون ١٠٧٥

العنوان البرقي : الدفاع يافا — عنوان البريد : ص . ب ٢٥٥

الا لم تشهد الغارة الشعواء مقتحما فدافع

الدفاع

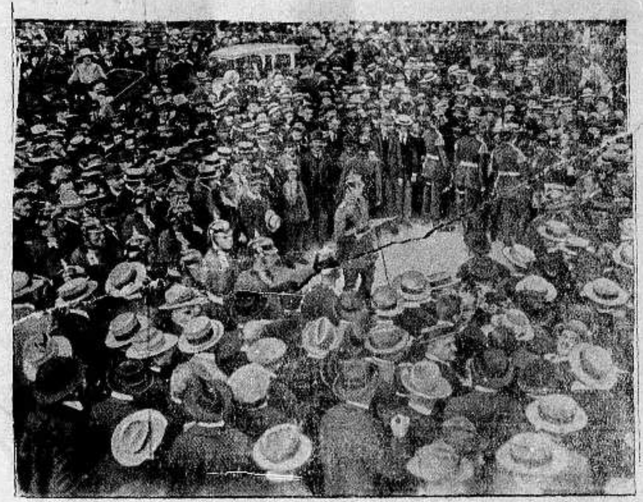
العدد ٨١ — السنة الاولى

دار الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا يافا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

الاعلانات : يتفق عليها مع ادارة الدفاع ـ قسم الاعلانات

صور عالمية على هامش الحوادث



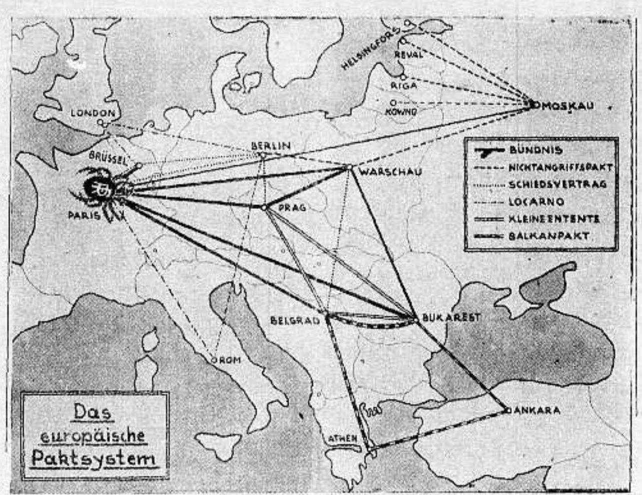
قبل عشرين سنة

ملازم يقرأ على الشعب خبر اقتراب وقوع الحرب



حاز بطولة قيادة السيارات الالمانية

هنس شتوك (اوتوبيوئون)



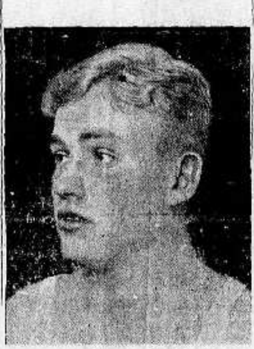
نسيج العهود والمواثيق في أوربا

نسجت السياسية الاوربية بعد الحرب العالمية نسيجاً واسعاً من العهود والمحالفات مركزه باريز



مناورات الهواء الامريكية

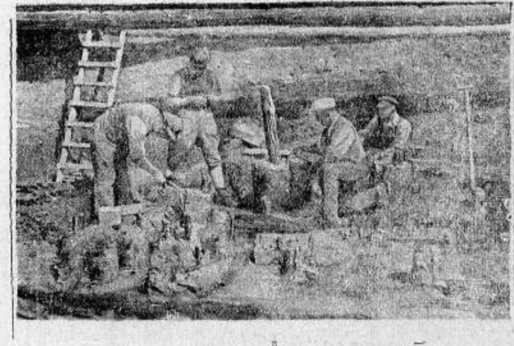
قفز من الطيارة ولما تنفتح مظلة السقوط



كولهاز (ملاكم)



سان فرنسسكوا في حالة حربية بمناسبة تعقد الحالة في سان فرنسسكو وقد أخذ الجند مراكزهم على أسطحة البيوت للمحافظة على الابنية المهددة



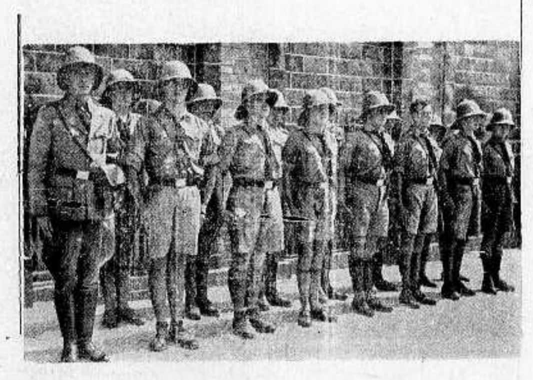
يبحث الآن في ساحة السوق في مدينة وولين عن مدينة فينتا القديمة



رنجه (ملاكم)

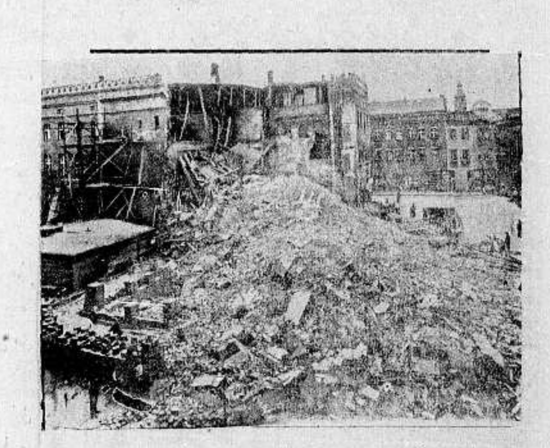


السكرتير العام للاقتراع في السار ـ عين السويدي سوانته هلاشتت سكرتيراً عاما للاقتراع في السار



شبيبة هتلر في تركيا يزورون وطنهم الالماني

شبيبة هتلر في الكولونية الالمانية في استانبول يزورون المانيا اثناء عطلتهم المدرسية

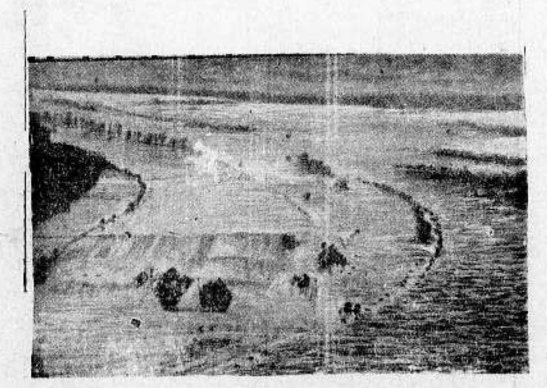


سقط برج دار الحكومة في ابلن البالغ ارتفاعه ٦٠ متراً ولم يعرف السبب بعد



خبر كارثة رحلة همالايا

قضت عاصفة ثلجية على رئيس بعثة همالايا الالمانية مركل (X) مع اثنين من رفاقه



حادثة الطوفان في بولونيا